

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية والتكوين

# كتاب التربية التشكيلية

للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي

دليل المعلم

تأليف :

أحمد الدمني

التهامي الورги

د. سامي بن عامر

متفقد أول للمدارس الابتدائية  
ومعاهد ثانوية

متفقد أول للمدارس الابتدائية

أستاذ محاضر

© جميع الحقوق محفوظة للمركز الوطني البيداغوجي

# الفهرس

4	<b>التقديم</b>
6	• مجال التنشئة الفنية من خلال القانون التوجيهي.
7	• دور التربية التشكيلية في بناء الشخصية الإنسانية الثقافية.
9	<b>مرجع المفاهيم والمصطلحات</b>
10	• الخط
20	• الألوان
28	• المادة
35	• التجسيم
40	• الحفر
43	• مصطلحات تكميلية
44	<b>القسم النظري</b>
45	• دور التربية التشكيلية في تحقيق نماء الكفايات الأفقية.
46	• دور المتعلم بين الممارسة التعليمية والتمشي الابداعي من خلال المشروع التشكيلي
47	• بيداغوجيا المشروع
48	• بيداغوجيا المشروع وبيداغوجيا الأهداف.
49	• الخصائص التربوية والبيداغوجية للمشروع
50	• مسار المشروع التشكيلي التعليمي
51	<b>القسم التطبيقي</b>
52	• مجال التعليم والتعلم: برنامج التربية التشكيلية بالدرجة الثانية.
54	• الخطاطة السنوية للمشاريع التشكيلية.
55	• التدرج الإدماجي لأهداف الحصص.
58	• السلوكات التربوية المرتقبة خلال مسار تحقيق المشروع.
59	• المشاريع التشكيلية :
60	– المشروع 1
64	– المشروع 2
68	– المشروع 3
72	– المشروع 4
76	– المشروع 5

# التقديم

هذا مُؤلَّف في مادَّة التَّشْكِيَّة التَّرْبِيَّة التَّشْكِيَّة نضعه بين أيدي المربين ليكون لهم سنداً ودليلًا يؤسّس لممارسة بيداغوجية ترمي إلى تحقيق المؤمل في مسيرة نماء الكفايات المستهدفة من خلال عمليتَي التَّعلِيم والتَّعلُّم.

إنه دليل يستند إلى المبادئ التي انعقد عليها القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي (جولية 2002) وإلى التوجهات التي تبني عليها رسالة التربية ووظائف المدرسة وما تتطلبه من تحديد لدور كل من المعلم والمعرفة وتفعيل لدور المتعلم باعتباره محور العملية التَّربويَّة وفق موقعه اليوم من المنظومة التعليمية حتَّى تتحقَّق تنمية شخصيَّته وتحصل مواهبه وملكاته وتذكُّر لديه ملامة القد والإرادة الفاعلة فينشأ على التَّبصر في الحكم والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع إضافة إلى تطوير ملكات التواصل لديه لاسيما الفني (القانون التوجيهي - الفصل 8 ، الفصل 9).

وهو دليل يستند إلى مقومات المقاربة التعليمية المعتمدة اليوم في المدرسة لتحقيق مهارات التَّكَوين المعرفي للمتعلمين وإكسابهم منهجهات تفكير وعمل وتربيتهم على المواطنة وتحقيق نماء كفايات المبادرة والإبتكار وامتلاك القدرة على تصوُّر المشروع والتخطيط لإنجازه وتقييمه وذلك بواسطة أعمال فردية وجماعية، إضافة إلى الكفايات السلوكيَّة التي تبني روح المسؤولية والاعتماد على النفس والتعاون مع الآخرين وتقبُّل النقد.

وسعيًا إلى ضمان الاستفادة من هذا الدليل وتوظيفه توظيفاً قويمًا وقع تنضيد محتوياته وفق هذه الأقسام :

## المراجع المفاهيمي

ويحتوي على كل المفاهيم التَّشكِيَّة المقرَّرة بالبرنامِج ، وهو مضمون وقع جرده انطلاقاً من تحليل مكونات كفاية المادة والأهداف المميزة والمحتويات الواردة بالخانة الثالثة من البرنامج الرسمي ليقع شرحها بطريقَة ميسَّرة الفهم حسب المدلولات العلمية والصَّيغ المعتمدة في مجال الفن التَّشكِيَّي، وقد تم عرض موضوعات هذا القسم المفاهيمي في أشكال مدعومة برسوم وصور ولوحات لفنانيِّن تشكيليِّين تونسيِّين وعالميِّين لتسهم بدورها في تقرير الأبعاد المعرفية والتَّقنيَّة للمفاهيم إلى الأذهان.

## القسم النَّظري

هو جهاز تكويني يتنزَّل في إطار إبراز التَّناغم الضَّروري لمادَّة التَّشْكِيَّة التَّرْبِيَّة التَّشْكِيَّة

مع مبادئ ومتطلبات المقاربة بالكفايات في علاقتها بالمقاربات التعليمية الأخرى كالمقاربة بالمشروع والمقاربة بالأهداف ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية، وهو قسم يحتوي على الأدوات المفهومية المتعلقة بتراك العناصر المتكاملة موضوعة في شكل مخططات مبسطة تساعد المربى على فهم أدواره في التنشيط انطلاقاً من تمثيله لصور ترابط المادة مع هذه العناصر في مجال تطبيق المقاربة بالكفايات وما يستوجبه ذلك من تأسيس لممارسة بيداغوجية تعتمد قواعد نموذج تعليمي يضع المعارف في خدمة الكفايات ويعطي المتعلم دور الفاعل والمعلم دور الوسيط المساعد المكتسب لثقافة المبادرة والاجتهاد.

### القسم التطبيقي

ويتضمن الأبواب الآتية :

- التدرج الإدماجي لأهداف الحصص : وهو مخطط عملي من بن على خصائص تقنية التعامل مع البرنامج الرسمي من منظور بيداغوجيا الإدماج عوض التجزئة حتى يأنس المتعلم توظيف المكتسب المعرفي والمهاري في معالجة قضايا المشروع المزمع إنجازه ، حيث يبرز هذا المخطط العلاقة الأفقية والعمودية بين مكون كفاية المادة والأهداف المميزة لها والتفرعات إلى أهداف حصن في صورة اندماجية تحقق تكامل المعرفة والمهارة التشكيليتين .

- السلوكيات التربوية المرتبطة خلال مسار تحقيق المشروع : وهو مخطط عملي يوضح مراحل إنجاز المشروع التشكيلي وفق مسار تعليمي - تعليمي ممكّن من تملك القدرات المستهدفة (أربع مراحل) موزعة على حصن تعليمية (ست حصن) بالنسبة إلى المشروع الواحد، وقد تضمن اللوحة البيانية الخاصة بكل حصة وكذلك جملة السلوكيات المرتبطة من المعلم .

- جذادات التنشيط : هي مخططات تنفيذية مصوّفة لمثال واحد لمشروع تشكيلي (ست حصن لتنفيذ المشروع ) وتتضمن بطاقة كل منها بيانات تخص ذلك المشروع إضافة إلى خطوات التمثي مجسّمة في السلوكيات المرتبطة من المعلم وأهدافها وردود فعل المتعلمين المتوقعة لتنهي هذه الجذادات ببطاقة تقييم المساهمة الفردية في إنجاز المشروع متضمنة المعايير الواردة بالبرنامج الرسمي ومؤشراتها.

أملنا أن يسهم هذا الدليل في تطوير الممارسة البيداغوجية الخاصة بتنشيط مادة التربية التشكيلية حتى يكون لها الدور الفعال في تحقيق نماء الكفايات لدى المتعلم حتى يُضحي قادراً على إدراك الجمال وعلى التواصل الفني القوي، موفقاً بين العالم الداخلي للخيال والشعور والمحیط الخارجي البشري والمادي، متميّزاً بالروح الناقدة البنّاءة والقدرة على الإنتاج والإبداع .

# مجال التنشئة الفنية

يساعد تدريس الفنون على تطوير ذكاء المتعلمين

وتنمية حسّهم الجمالي من خلال تدريسيهم على تعاطي

أهمّ الأنشطة الفنية ، ومن خلال اطلاعهم على

أعمال المبدعين في تنوع أشكال تعبيرها

وتعدد وسائلها واختلاف حقبها التاريخية .

- الفصل 54 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم - 2002 -

# دور التّربية التّشكيلية في تكّوين الشّخصيّة الثقافية الإنسانيّة

التّربية التّشكيلية نشاط تربوي يمكن من إماء القدرات الذهنيّة والإبداعية وبناء الشّخصيّة المتوازنة المساعدة على إدراك المحيط والتفاعل معه والتّأثير فيه من خلال ممارسات تشكيلية تكسب المتعلّم القدرة على تملك تمشيات إبداعية .

## إماء القدرات الذهنيّة والإبداعيّة

- يتجاوز النّشاط التّشكيلي مظاهر التّدريب على النّقل والمحاكاة لكلّ ما هو مرئي إلى استهداف الوظائف الفكرية جميعها قصد تعبيتها دوماً لإماء كفاية الإنتاج وذلك بـ :
- تفعيل القدرة على استحضار المكتسبات التّعلّمية وإرساء علاقة اندماجية لوضعها في خدمة المشروع وتحقيق مراحله بتوظيف المعارف والتّقنيات خلال فعل تشكيلي يقوم على تمشيات فكريّة ومنهجيّة .
- ملاحظة وتحليل الأثر الفنّي التّشكيلي واستنتاج العلاقات بين مختلف عناصره التّكوينيّة .
- بناء المعرفة العمليّة التي يمكن نقلها خارج إطارها الخاص لاستخدامها في وضعيات مختلفة تتّصل أيضاً بمواد أخرى .
- تربية الفكر لجعله قادراً على تحمل المسؤوليّة، متميّزاً بكافية ناجحة عن موقف قابل للحوار ولتجدد المهارات .
- مساعدة المتعلّم على بناء معرفته انطلاقاً من الإعتراف بامكاناته الفكرية .
- تفعيل القدرات الذهنيّة لاكتساب جذور التّفكير النّقدي - التّحليلي - التّاليفي .
- تملك الفدرة على ضمان النّقل المعرفي .

## بناء الشّخصيّة المتوازنة :

إنّ التّحوّلات المعاقة للمجتمع الإنساني المميّزة بالأفعال المتداخلة الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية المتقدّدة ذات العلاقة بالتّاريخ والتّقافات الأخرى تتطلّب أن يكون المعلم اليوم متملّكاً لمقومات التّكيف النّاجع. لذلك أضحى من الضروري تحسيسيه خلال تربيته تشكيلياً بالعناصر التّكوينيّة للثقافة الفنية حتّى يكون واعياً بالفضاء والزّمن، مكتشفاً الاشكاليّات المشتركة بين مختلف الحقول. ولتحقيق ذلك وجبت مرافقته خلال النّشاطات التّعلّمية حتّى يتملّك مقومات التّحليل والبحث المكثفين من إغناه الثقافة الشّخصيّة وممارسة النّقل المعرفي الفنّي وإنماء حبّ الإطلاع والتّفتح الذهني واعتماد المرجعيات الضروريّة وملاحظة واستنتاج العلاقات بين الإنتاج الفني وسياقه الثقافي والاجتماعي ، وذلك بتمكينه من التّعبير بحرّية وقداره على التّواصل السّليم وتبني روح التعاون ومنحه دور الفاعل والمنتج المسؤول بواسطة الإنخراط في عقد المشروع حتّى يشعر أنّ له دوراً في مجتمع متّحد يقتضي تعديل الأفكار والبنيّ الذهنيّة ويتطلّب ممارسة الأخذ والعطاء مع الغير والنقاش والتّبادل

## إدراك المحيط والتفاعل معه والتّأثير فيه :

المحيط اليومي والحيي والمنطقة فضاءات تكون من عناصر ثرية كالعمارة والأشياء الجامدة والصور، وهي ممثلة لثقافات مختلفة وتراث وخيارات جمالية متنوعة، ويؤلّف جميعها الإطار الذي يعيش فيه الطّفل والذي يتطلّب مرافقته خلال مراحل التّعلم ومساعدته على التّموقع فيه ذهنياً واجتماعياً ووجودياً .

إنّ كلّ عنصر من عناصر المحيط ، سواء أكان تقليديّاً أو محدثاً، طبيعياً أو اصطناعياً ، ليحقق علاقة منطقية بين ما توفر فيه من الفضاءات والأحجام والأشكال والمواد والألوان، علاقة تستجيب لوظائف متنوعة وتحمل دلالات

مختلفة، وهو يقتضي أن يشرع المتعلم ابتداء من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في التدريب على تكوين رؤية شخصية تحليلية حول تلك العناصر المذكورة ترقي شيئاً فشيئاً إلى الموضوعية حتى يحقق لنفسه اندماجاً فاعلاً في العالم الذي يحيط به ، لذلك يدعى خلال درجات التعلم بواسطة التربية التشكيلية إلى التدريب على : - للاحظة المرشدة التي تقوده تدريجياً إلى الوعي بمختلف ظواهر الفن لوصفها وتحليل مكوناتها وتعريف العلاقات القائمة بينها .

- إعمال الرأي في مختلف العبارات التشكيلية والتواصل معها ونقدتها سواء أكانت تقليدية أو محدثة .
- التعلم عن طريق التفاعل مع المحيط انطلاقاً من المشروع الشخصي الممكّن من فرصة الاستقلالية والتوظيف - العملي للمكتسب .
- تملك المهارات التقنية لتيسير التلامس بالعناصر البيئية قصد تأليف العلاقات التشكيلية بينها وإنائها في إنتاج شخصي هادف .

# مرجع المفاهيم والمصطلحات

# الخط

## الخط La ligne

### • هندسياً :

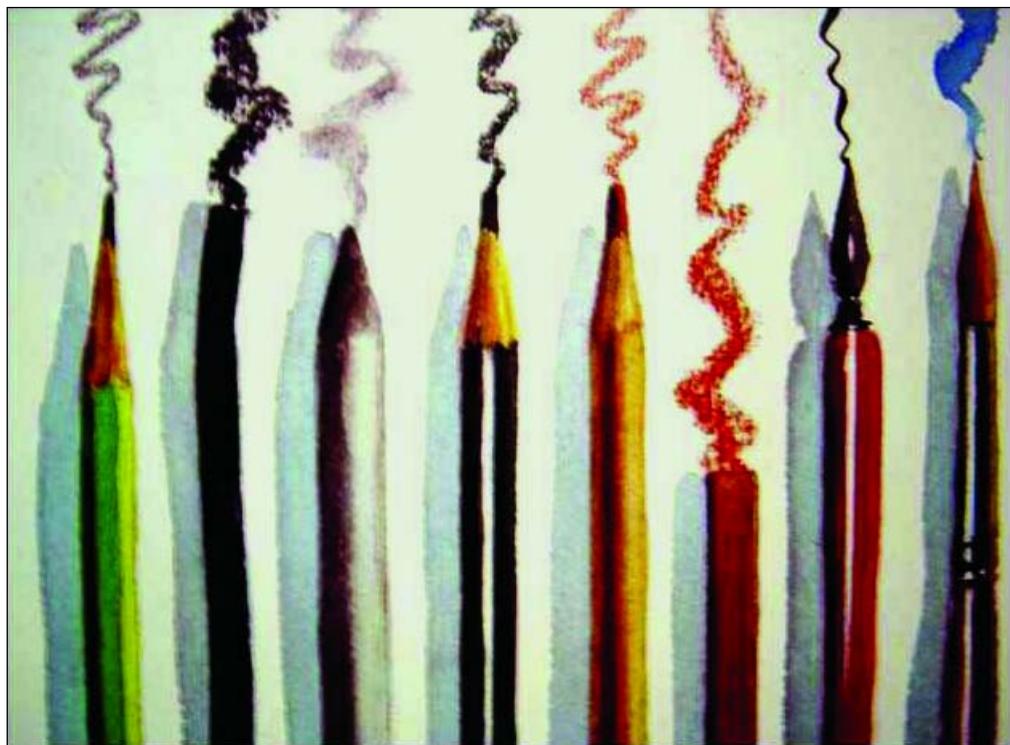
الخط هو الأثر الذي ينبع عن تحرك واسترسال نقطة في مسار ما، وهو منعدم الشخانة (السمك)

### • تشكيلياً:

الخط هو المرسوم المتتابع وينقسم إلى قسمين:

- الخط منعدم الشخانة ويقصد به حد المساحة (مساحة اللون مثلاً).).

- الخط الحامل لبعض الشخانة وهو المرسوم الذي يخلفه القلم أو الريشة أو الفرشاة أو أي أداة حادة... فوق مسطح (١) وهو أيضاً ما يوحي به ترتيب عناصر في شكل منتظم ومتمد (صف التلاميذ، أشجار الزيتون).



## تصنيف الخطوط حسب أنواعها واتجاهاتها وخصائصها.

### • الخطوط باختلاف أنواعها واتجاهاتها وخصائصها.

- الخط المستقيم: هو خط منعدم الزوايا والانحناءات. (2)

- الخط المنكسر: هو الخط الذي يحتوي على زاوية أو أكثر دون انحناءات. (3)

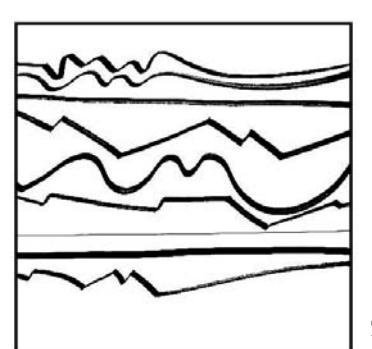
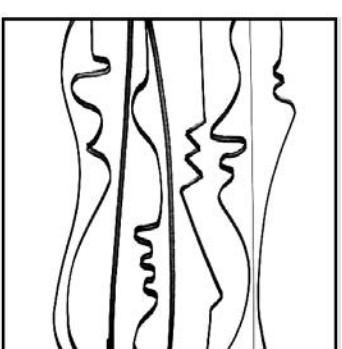
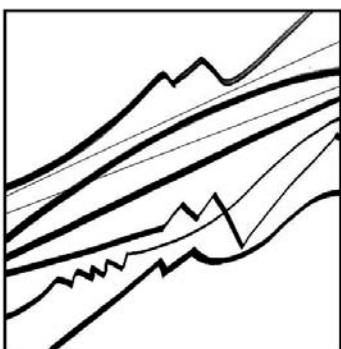
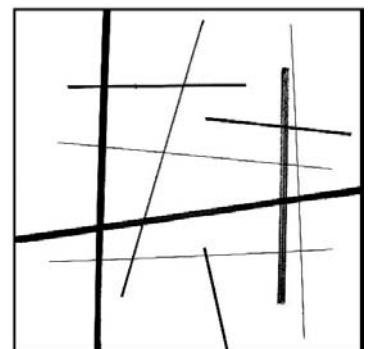
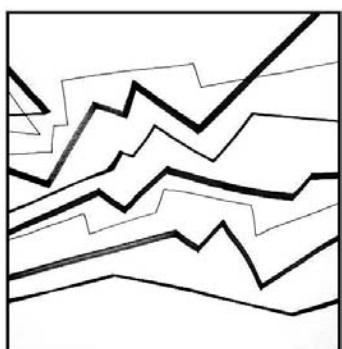
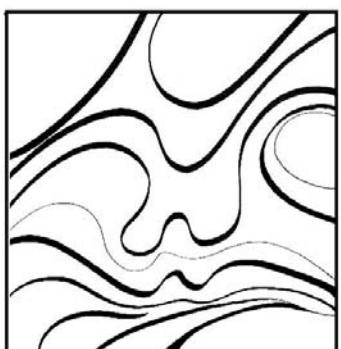
- الخط المنحني: هو الخط الذي يحتوي على انحناء أو أكثر دون زوايا. (4)

### • اتجاهات الخطوط باختلاف أنواعها وخصائصها:

- الأفقي: وهو الخط المطروح في اتجاه اليمين واليسار مثل خط الأفق الذي يفصل بين السماء والماء أو السماء والأرض المنبسطة. (5)

- العمودي: وهو خط قائم متعمد مع الخط الأفقي مثل وضع العمود. (6)

- المائل: وهو ما بين الأفقي والعمودي بدرجات ميلان متفاوتة. (7)

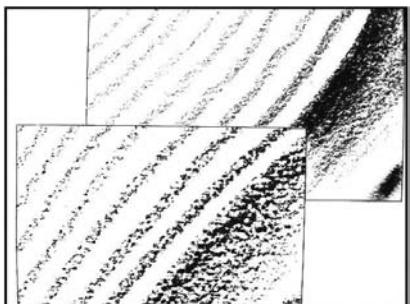


## • خصائص الخطوط :

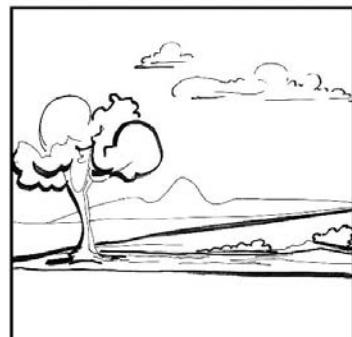
- سميك - رقيق. (٩-٨)

- داكن - فاتح (١٠)

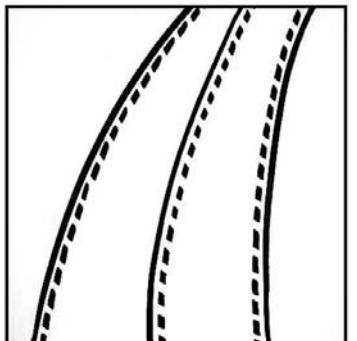
- متواصل - متقطع (١١)



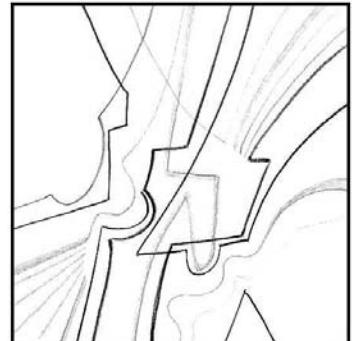
٩



٨



١١



١٠

## التعبير بخطوط متقاربة ومتباينة وفق خصائصها واتجاهاتها وأنواعها

- التعبير: هو الكشف من خلال أشياء مادية محسوسة ومدركة من الخارج عن واقع باطني نفسي.

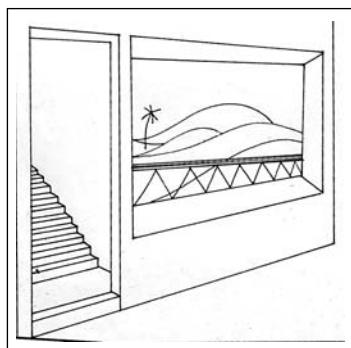
- عناصر المحيط: مجموعات العناصر الطبيعية المادية والثقافية المحيطة.

- الفوارق المتباينة والمترادفة لعناصر المحيط: أشكال عناصر المحيط المختلفة ويتجلّى هذا الاختلاف أساساً في الخطوط المكونة لها من حيث أنواعها

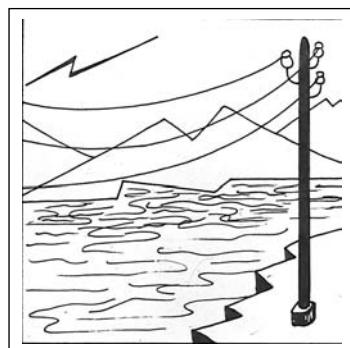
واتجاهاتها وخصائصها وقد يكون هذا الاختلاف متبايناً أو متقارباً.

• أمثلة في التباین :

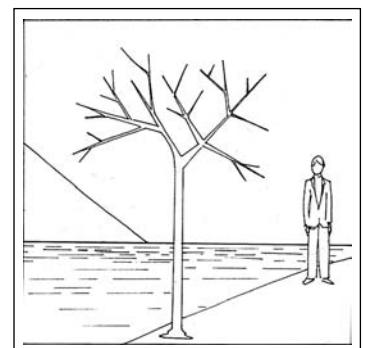
أغصان الشجرة (12) جسم الإنسان، جذع الشجرة (12) خط الأفق (12)	المائل العمودي الأفقي	التباین في الاتجاه
العمود الكهربائي (13). حد الباب (14). السلم. (15). البرق (13) – الجبل (13) المدرج (14) – النجمة (15) الكرة (15) – الرأس (15) – الأمواج (13)	المستقيم المنكسر المنحنى	التباین في النوع
سلك الحديد وعمود الكهرباء. (16) الطريق وأشجار الزيتون (17)	رقيق / سميك متواصل / متقطع	التباین في الخاصية



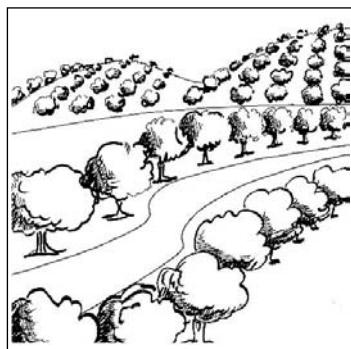
14



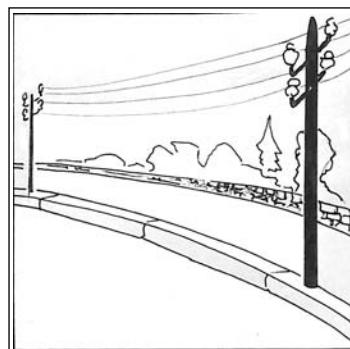
13



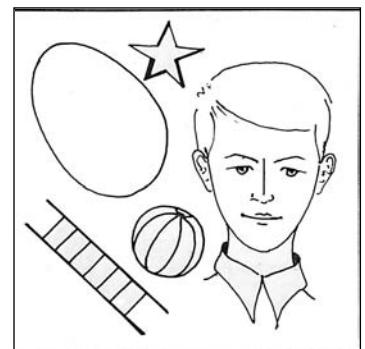
12



17



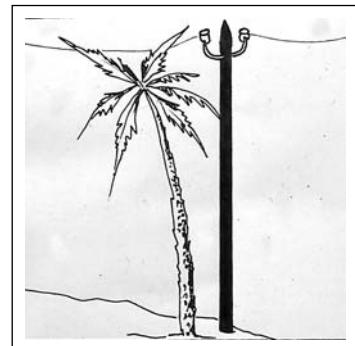
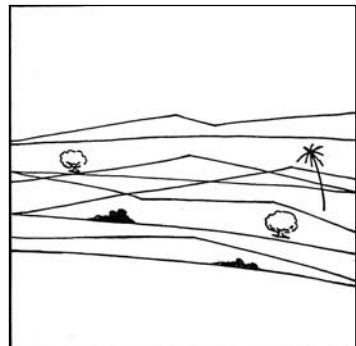
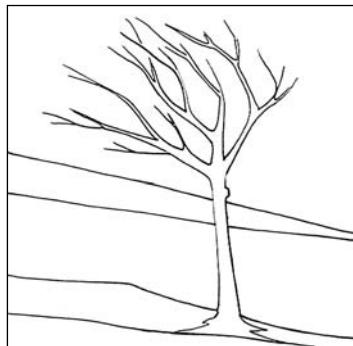
16



15

• أمثلة في التقارب :

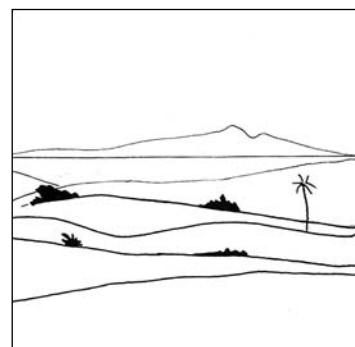
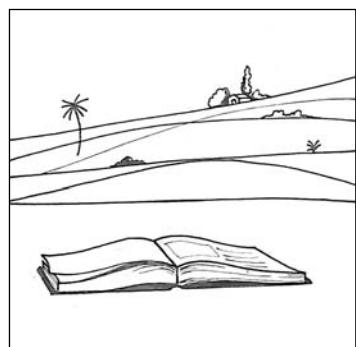
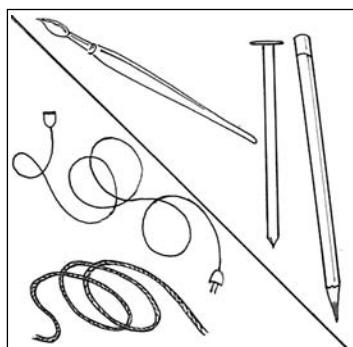
العمود الكهربائي والنخلة. (18) خط الأفق والسهول. (19) الأغصان في مهب الريح. (20)	العمودي والمائل القريب منه. الأفقي والمائل القريب منه المائل والمائل القريب منه	<b>التقارب في الاتجاه</b>
الخط العلوي لتقاطع الهضاب. (21)  الهضبة أو ورقة الكتاب المفتوح. (22)	المستقيم والمنكسر بزاوية كبيرة  الانفراج والخط المقوس نسبيا	<b>التقارب في النوع</b>
المسamar الغليظ والقلم. (23) سلك الكهرباء والحبال الرقيق. (23)	التقارب الطفيف في السمك أو في الرقة	<b>التقارب في الخاصية</b>



19

20

18



21

22

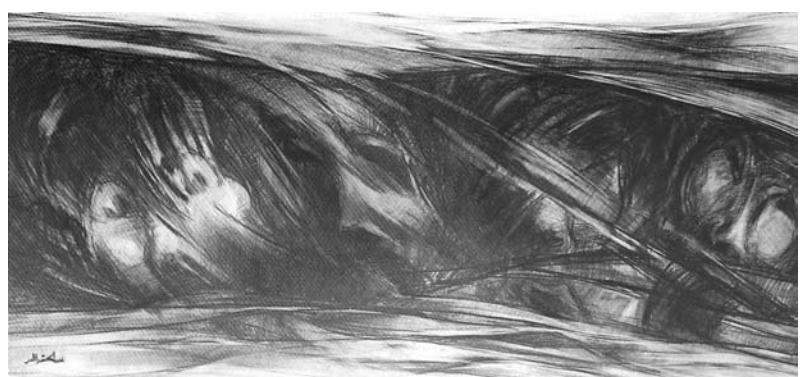
# الرسم الخطّي Le dessin à la plume



25

عادل مقديس. رسم خطّي باللحير الصيني.  
«امرأة ذات عمامه».

## الأدوات المعتمدة في الرسم الخطّي:



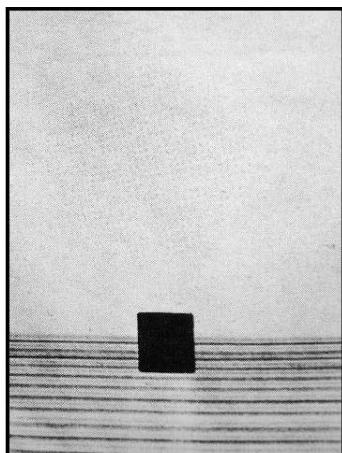
24

اسكندر قادر. رسم خطّي بقلم الرصاص يبرز فكرة ما.  
«تعبير».

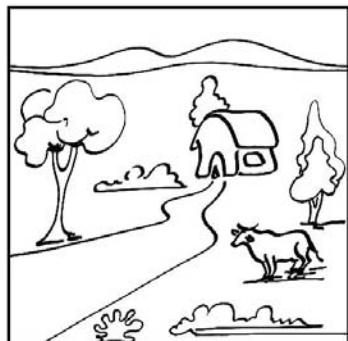
## الأبعاد التعبيرية للخطوط وفق الأنواع والاتجاهات والخصائص (منفصلة أو مولف بينها)

الخط هو أساس الرسم الخطي، به تتحدد المحيطات الخارجية للأشكال وب بواسطته يتم التعبير عنها باستعمال الأداة المناسبة للغرض. وحسب خاصيته ونوعه واتجاهه تتحدد أبعاده التعبيرية. ومن بين هذه الأبعاد الصلابة، الليونة، النبض، السكون، الحركة، الثبات، العمق والسطحية.

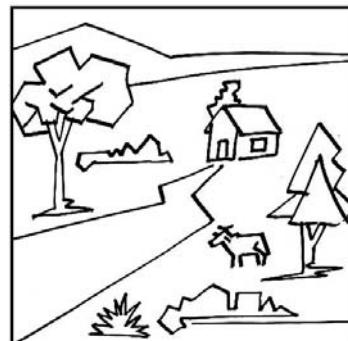
- الصلابة يمكن التعبير عنها بالخط المستقيم أو المنكسر من نفس الخاصية أو المتخفي إذا كان هندسيا مثل نصف الدائرة الدقيقة حيث تعتبر من الأشكال الصلبة. (26)
- الليونة ويمكن التعبير عنها بكل خط منحن غير هندسي. (27)
- السكون ويمكن التعبير عنه بالخطوط المستقيمة الحاملة لنفس الخاصية من حيث السمك أو الدرجة الضوئية. (28)
- النبض ويمكن التعبير عنه بتغيير خصائص نفس الخط من حيث سمكه أو رقته أو درجة الضوئية. (29 - 30)
- الحركة ويمكن التعبير عنها بالخطوط المنكسرة والمنحنية والمستقيمة المائلة ومتغيرة الاتجاهات والخصائص. (30)
- العمق ويعبر عنه باعتماد خطوط ذات قيم ضوئية مختلفة واتجاهات وخصائص متعددة في إطار رسم خطى مختلف فيه مستويات النظر. (31)



28



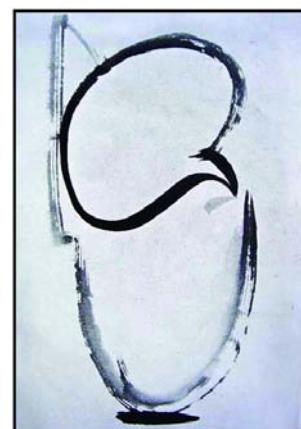
27



26



31



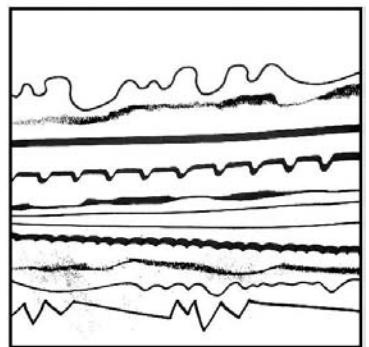
30



29

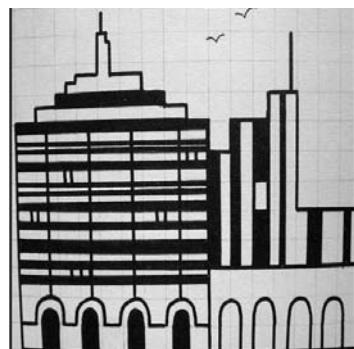
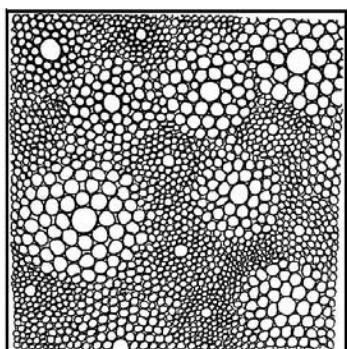
**ملاحظة:**

يمكن أن تتدخل هذه الأبعاد التعبيرية المختلفة في نفس الرسم. ( 33-32 )

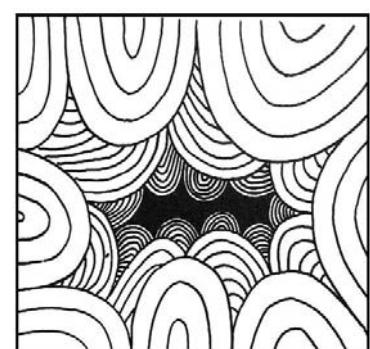


32

أمثلة لرسوم خطية بختلف أنواعها واتجاهاتها وخاصياتها وأبعادها التعبيرية:



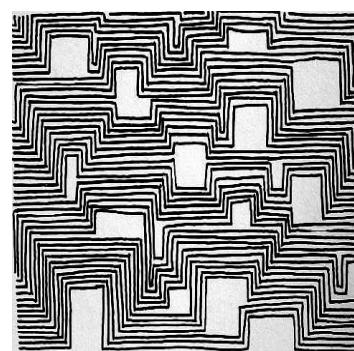
35



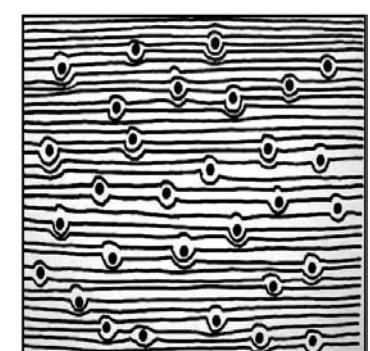
34



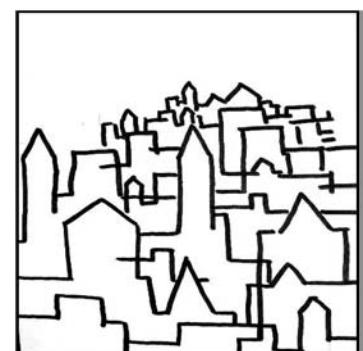
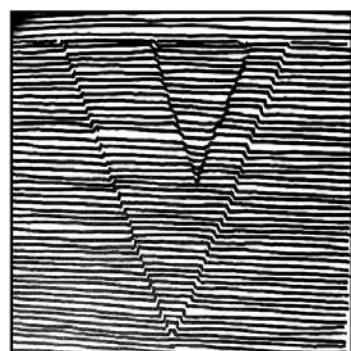
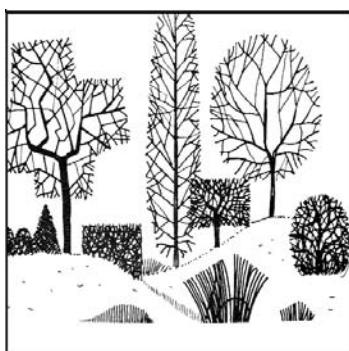
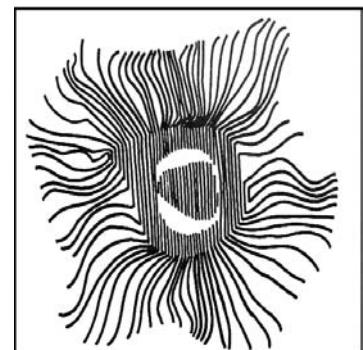
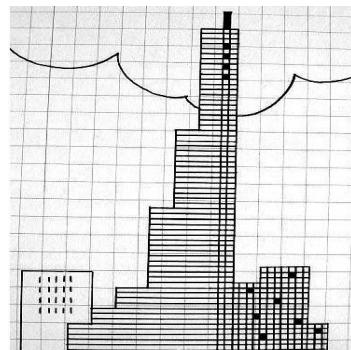
39



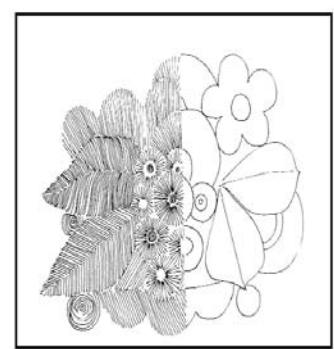
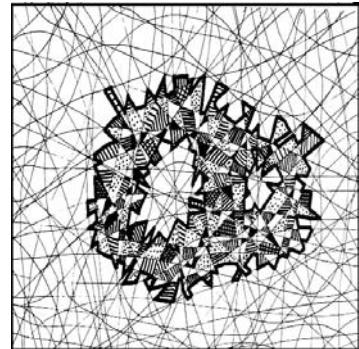
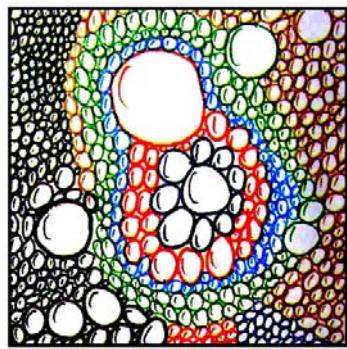
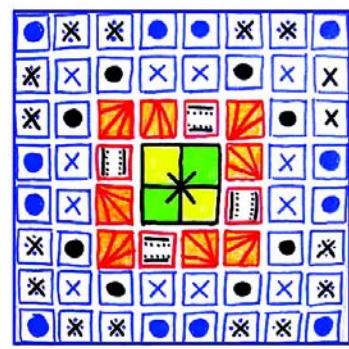
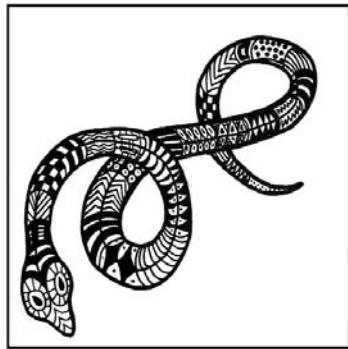
38

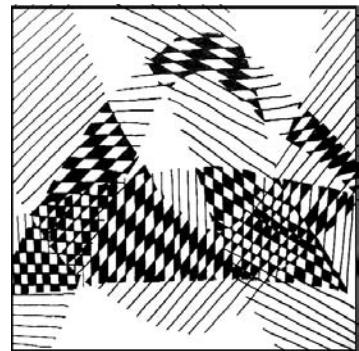
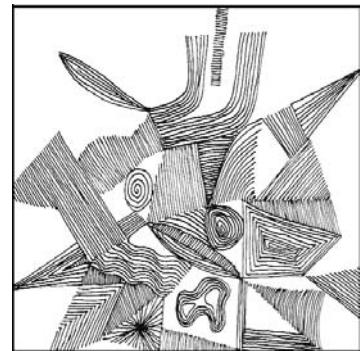
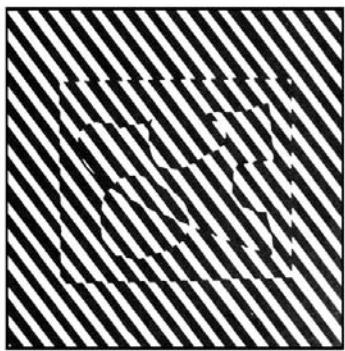


37

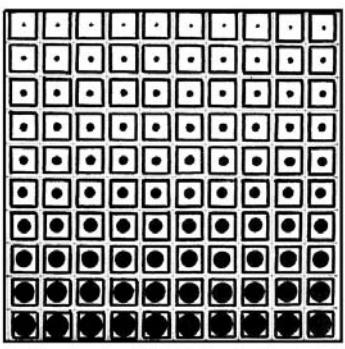


توظيف الخطوط لإثراء المساحات. أمثلة :

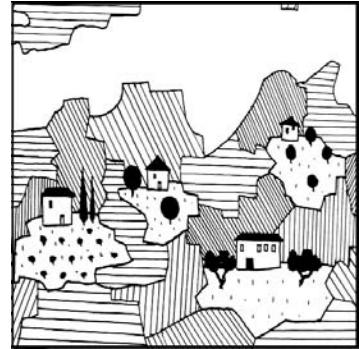




52



56



55

# الألوان

## اللون La couleur

اللون هو الصفة المحسوسة التي تدركها عين الإنسان العادي عند تلقيها ضوءاً تبرز فيه موجة واحدة، وهو بالتالي ليس خاصية مادية للأجسام. وهو أيضاً المادة الملونة والمتعددة المستعملة في المجال التشكيلي حسب تقنيات متعددة و مختلفة.

### الماء الملونة :

- **طبيعة :** أربطة مختلفة الألوان - مسحوق الأجر - مسحوق بعض النباتات - فلفل أحمر - عصير الرمان ...
- **اصطناعية :** غواش - ألوان ممیعة (اكوارال) ، الأقلام الملونة مثل أقلام الحبر الملون والأقلام الشمعية واللبدية وغيرها، وبعض المساحيق الملونة ...

### الألوان المائية :

هي جملة الصبغيات الطبيعية أو الاصطناعية المسحوقة بنسب متفاوتة والمحلولة في الماء. من الألوان المائية الاصطناعية نذكر :

- **الغواش :** وهو لون مائي متكون من صبغيات مسحوقة بنسبة تجعل منه مادة جيدة لغطية المساحات، ولا يتغير إلا قليلاً عندما يجف.
- **الأكوارال :** (الألوان المائية الممیعة): وهي جملة الصبغيات المسحوقة سحقاً جيداً والمحلولة في الماء مع مزيج من صمغ عربى، colle arabique ، يساعد على تثبيت اللون ويزيد في بريقه. يمتاز الأكوارال بشفافيته (58)، على عكس الغواش الذي يتصرف بالعتمة (59).



59



58

## التلوين Coloriage

هو تمرير لون أو أكثر على مساحة منفردة أو على مساحات منفصلة أو ضمن رسم خطى مسبق بتقنيات مختلفة.

## التقنيات التلوينية :

التقنية التلوينية هي الطريقة الإجرائية الوعية، المركزة على قواعد مرنة، القابلة للاكتساب، وهي تختلف باختلاف طبيعة الألوان المستعملة من حيث نوعيتها (غواش - أكريليك - أقلام لبدية ...) أو من حيث كثافتها (مميزة أو خاثرة أو عجينة).

# مزيج الألوان

## 1. مزيج الألوان فيما بينها :

يمكن الحصول عن طريق المزيج على كل الألوان ما عدا ثلاثة تسمى بالألوان الأولية وهي المطلقة للحصول على جميع الألوان الأخرى.

• **الألوان الأولية :** Couleurs primaires الأحمر الماجنتا، الأصفر الأولي، الأزرق السيان. (60)

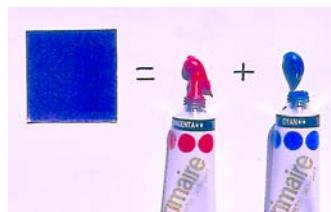
• **الألوان الثانوية :** Couleurs secondaires ويمكن الحصول عليها من مزيج لونين أوليين فيما بينهما بكمية متعادلة أو متفاوتة. (61)

في صورة تعادل كمياتي اللونين الأوليين نحصل على الألوان الثانوية الخاصة التالية:

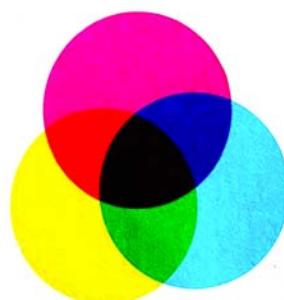
- ازرق السيان + ماجنتا = ازرق نيلي وهو ازرق يميل إلى البنفسجي (61)

- ازرق السيان + أصفر أولي = أخضر (61)

- ماجنتا + أصفر أولي = أحمر (61)



62



61



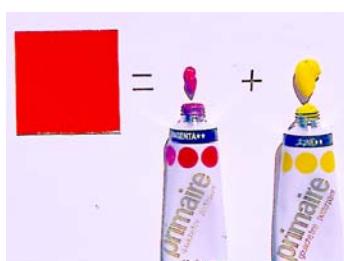
60

في صورة تقاوٍت كمياتي اللونين الأوليين عند مزجهما نحصل على الألوان الثانوية التالية:

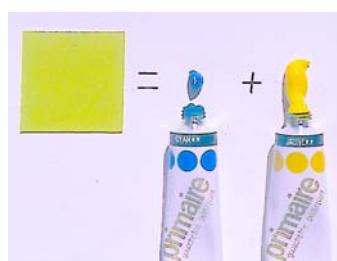
- ازرق السيان + كثير من الماجنتا = بنفسجي. (62)

- ازرق السيان + كثير من الأصفر = أخضر مصفر. (63)

- ماجنتا + كثير من الأصفر = برتقالي. (64)



64



63

**الألوان الثلاثية :** Couleurs tertiaires ونحصل عليها بمزج ثلاثة ألوان أولية فيما بينها بكمية متعادلة أو متفاوتة.

- في صورة تعادل الكميات نحصل على الأسود أو الرمادي الداكن. (61)
- في صورة المزج بينها بكميات متفاوتة نحصل على رماديات ملونة بتفاوت:
- قليل من الأصفر + قليل من السيان + كثير من الماجنتا = رمادي محمر. (65)
- كثير من الأصفر + قليل من السيان + قليل من الماجنتا = رمادي مصفر. (66)



66



65

## 2. مزج الألوان بمقادير مختلفة من الماء (تفاوت الكثافة) والتقنيات المولدة عنها.

### أ- الغواش Gouache

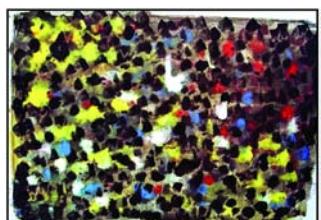
- كمية متوسطة من الماء + لون = اللون خاثراً ومتوسط الكثافة
  - لون بدون ماء = عجين اللون. (67)
- هذه الألوان متفاوتة الكثافة تطرح كل منها تقنيات خاصة تلائمها نذكر منها:



68



67



70



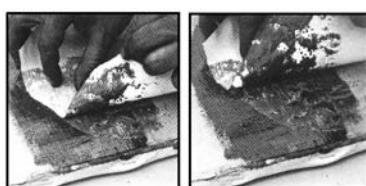
69

### اللون الخاثر

- تقنية تسطيح الألوان التي تمكنا من تغطية كامل المساحة بطريقة موحدة دون شفافية تذكر (68)
- تقنية اللمسات وتقتصر على وضع لمسات متباينة على مساحة اللوحة. (69-70)



72



71



74



73

- تقنية الطبع ، (غواش) *Empreinte* ، خاتر): وتقتصر على تمرير لون في مرحلة أولى على كامل المساحة أو على أجزاء منها ثم وضع ورقة مكمشة بجريدة أو ورقة شجرة أو أشياء أخرى والضغط عليها دون تحريركها ثم رفعها للحصول على أشكال صالحة للاستغلال في التعبير عن عناصر المحيط (71-72).

اللون عجين

تقنية الحك بالفرشاة وتمثل في تبعية الفرشاة الجافة بعجين اللون وحكمها على الخام حكا سر يعا. (74)

## Aquarelle - الـاـكـارـال

- كثير من الماء + اللون = لونا فاتحًا كثير الشفافية صافيا (75)
  - كمية متوسطة من الماء + اللون = لونا متوازن الشفافية (76)

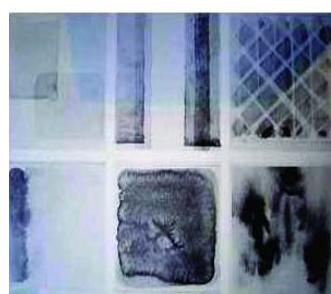
تقضي تقنية الاكوارال استعمال أكثر من لون بدرجات متفاوتة في الشفافية في نفس الرسم (٧٧) في حين تسمى كل الرسوم التي تعتمد لونا واحدا ودرجات متفاوتة في الشفافية "لافي" Lavis (٧٨)



76



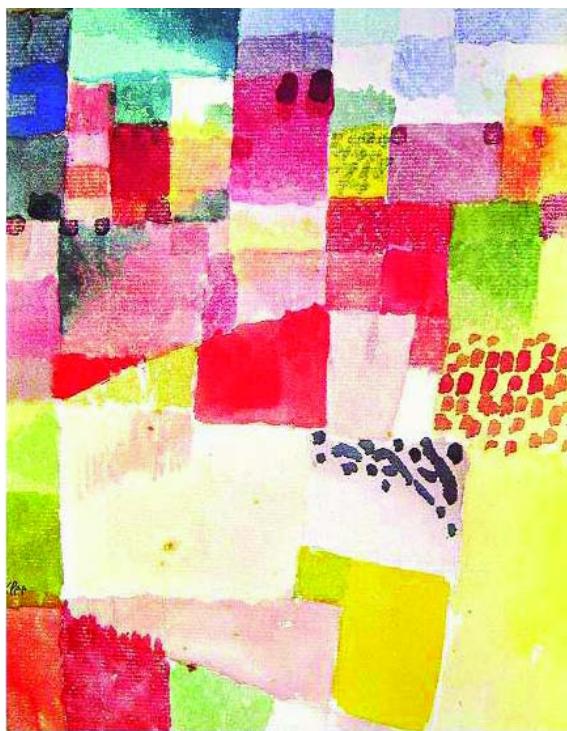
75



78



77



79

بول كلي : الحمامات. اكورال



80

عمر بن محمود : حاصدات السنابل. اكورال

- تقنية اللطخات العائمة (ألوان ممیعة كثيرة الشفافية) وهي مثلاً الرمي بقطارات من الحبر الصيني أو من اللون على سطح ورقة مبللة مما يكون لطخات عائمة ثم مسك الورقة في اتجاهات مائلة ومتواكسة حيث تتسرب القطارات في نواح مختلفة محدثة أشكالاً متداخلة قابلة، بعد أن تجف، بالإضافة بعض الخطوط أو بعض الجزئيات للتعبير عن عناصر المحيط (81)

- تقنية النفح على اللون: وتمثل في سكب قطرات من الحبر او اللون الممیع على سطح، من المستحسن، املس ثم النفح في أنبوب رقيق فوق هذه القطارات وتوجيه ما يتولد من تفرع ناتج عن انتشار السائل تحت تأثير النفح... مع الملاحظة انه بتفاوت حجم القطرات المسكوبة وتفاوت قوة النفح عليها وحسب التحكم في توجيه الانتشار، تتغير النتائج وتنوع (82)



82

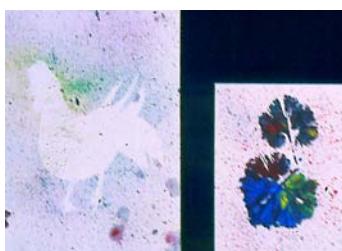


81

- تقنية الرش : وتمثل في تمرير لون على فرشاة (صلبة مثل فرشاة الأسنان...) ثم حكها فوق مشط أو غربال يوضع تحته الحامل المتضمن للصورة المعدة للتلوين، بحيث ينبعث من خلاله رشاش في شكل نقاط صغيرة متGANSAة الخاصية تنشر فوق المسالات الموجهة إليها، وحسب ما وقع تغطيته من أجزاء في الرسم وما بقي مكشوفاً خاضعاً للتلوين...

- كما يمكن الاكتفاء بتمرير أحد الأصابع فوق الفرشاة بعد تمرير اللون عليها وتوجيهها صوب المساحة المعدة للتلوين فتححصل على نفس النتائج بنفس التجانس... (83 - 84)

- ويمكن أيضاً أن تقتصر العملية على غمس فرشاة رسم أو قلم حبر أو أي أداة قابلة لذلك، في لون ممیع أو أي سائل صبغي، ثم نفض ما علق بها وبحركات متفاوتة القوّة على سطح الحامل دون لمسه، فتححصل بذلك على نقاط مستديرة في معظمها ومتGANSAة الخاصية لكن متفاوتة الحجم.



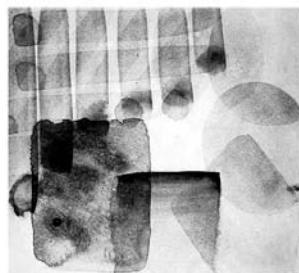
84



83

## توضيحات عامة

تمكّن شفافية الألوان في تقنية الاكوارال أو اللافي Lavis من استعمال واستغلال أبيض الورق الذي يضفي على الألوان ضياءً (85 - 86) كما تمكّن من إبراز الألوان الفاتحة ومناطق الضوء وبعض الجزئيات. لو وضعنا لوناً فاتحاً على لون داكن لتحصلنا على لون أكثر دكانة لأن الأخير قد مثل حاجزاً لظهور بياض الورق، لهذا وجّب دائماً أن نبدأ بوضع اللون الفاتح متدرجين إلى وضع الألوان الداكنة. ليست الألوان دائماً تمتّمة لرسم خطّي جاهز إذ التعامل التلقائي والماهير مع الفرشاة واللون يعطي فرصة للمتعلم لاكتشاف ما يتضمّنه هذا الأخير من تأثيرات تشكيلية متنوعة



86

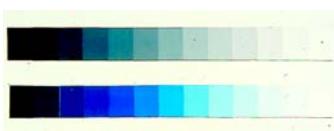


85



87

الحبيب شبيل. زيت على قماش  
رسم بفروق ضوئية للون الأزرق



88

## الفروق الضوئية واللونية

### Valeur de la couleur

### القيمة الضوئية للون

القيمة الضوئية للون هي درجة ضيائها قياساً مع الأبيض والأسود.

القيم الضوئية في رسم خطّي منجز بقلم الرصاص مثلاً تتراوح بين الأبيض والأسود، وفي رسم ملون بين قيمة فاتحة وقيمة داكنة لنفس اللون كالأزرق الفاتح والأزرق الداكن مثلاً (87).

تناسب الألوان مع ما يقابلها من قيم ضوئية: لو مزجنا لوناً أزرقاً بال أبيض وبطريقة متدرجة لتحصلنا على قيم فاتحة لنفس اللون ومتدرجة نحو الأبيض، ولو مزجناه بالأسود وبنفس الطريقة لتحصلنا على قيم داكنة لنفس اللون متدرجة نحو الأسود.

كل هذه القيم اللونية الفاتحة والداكنة تمثل الفروق الضوئية للون الواحد وهو الأزرق في هذا المثال (88)

## الفرق الضوئية للون الواحد:

الفرق الضوئية للون الواحد تمثل في جملة الدرجات ذات القيم الضوئية المختلفة المعتمدة لللون واحد بمزجه بكميات متفاوتة من الأبيض و / أو الأسود (تقنية الغواش) (88) أو بكميات متفاوتة من الماء "لافي" Lavis (76)

## الفرق اللونية للون الواحد: Nuance

هي الفوارق الطفيفة التي تنتج عن مزج لون واحد مع ألوان أخرى بكميات ضئيلة ومتفاوتة:

- ازرق + قليل من الأخضر = ازرق مخضر (89)

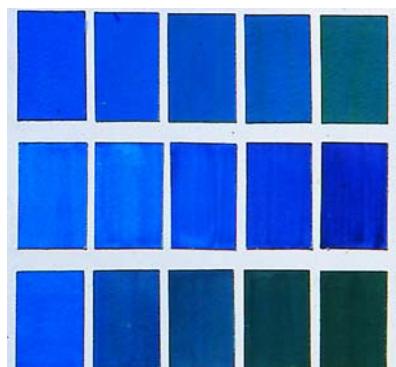
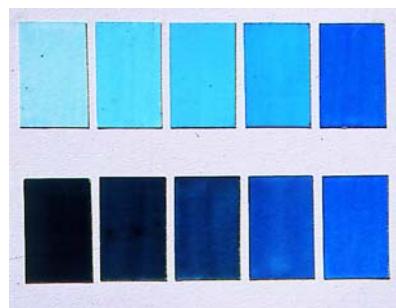
- ازرق + قليل من الماجنتا = ازرق محمر ( قريب من البنفسجي) (90)

- ازرق + قليل من البرتقالي = ازرق رمادي



91

فرق لونية للأخضر والأحمر والأزرق



90

## تعريفها

- المادة في معناها العام هي الجوهر الموجود فيزيائياً في المحيط والمؤثر على حواسنا.
- كل عمل تشكيلي هو مادي بطبعه.
- المواد في الفنون التشكيلية هي جملة أصناف المادة القابلة للتشكيل والمعرفة حسب خصائصها الطبيعية الصناعية:
- خشب - حديد - ورق - قماش ... الخ...
- كل مادة يقع استعمالها في عمل تشكيلي تصبح مادة تشكيلية حفجيّة. وتسمى أيضاً خامة. فالمادة التشكيلية للنحت هي الرخام أو الجبس أو الخشب أو الحجر، والمادة التشكيلية للوحات هي كل ما تحتويه من صبغيات ملونة ومواد أخرى يمكن توظيفها فيها كإدخال التراب والقماش ... الخ...
- كل هذه المواد التشكيلية المختلفة لها تأثيراتها الخاصة في الإنتاج التشكيلي انطلاقاً من خصائصها البصرية واللميسية: فلو كررنا مثلاً نفس الجسم مستعملين في كل مرة مادة مغایرة (ورقاً مبللاً معجوناً (92) - صلصالاً (93) - اسفنجاً (94) - طيناً (95) لتغيير التعبير بتغيير الخصائص البصرية للمادة المستعملة - والمطلوب أن يتاحسّس التلميذ هذه الخصائص لتدعم قدراته الحسية اللمسية البصرية، فالحركات الأولية (مثل الضغط والتعریج والجر) التي يقوم بها عند تعامله مع مادة ما والتي تترافق مع أوضاع محددة لليدين والأصابع تقضي إلى الوعي بالإمكانيات المختلفة والممكنة للتغيرات المادة وما يقابلها من ردود فعل حركي وذهني لديه.



93



92

تجسيم بالصلصال

تجسيم بالورق المبلل المعجون



95

تجسيم بالطين



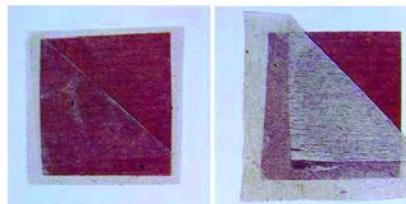
94

تجسيم بالإسفنج

# الخصائص البصرية للمواد

- الخصائص البصرية للمواد تمثل في خصائص مظهرها الخارجي والتي يتم الإحساس بها عن طريق البصر.
- وتعلق هذه الخصائص البصرية باللون أساساً من حيث أبعاده الثلاثة :
  - نوعيته: احمر، ازرق، اصفر... الخ<sup>1</sup>
  - درجة إشباعه: وهي درجة نقاوته. وتضعف درجة إشباع اللون كلما أضفنا إليه الأبيض أو الأسود أو الرمادي (احمر قان - احمر فاتح - احمر رمادي)
  - قيمه الضوئية: وهي درجة ضيائه قياساً إلى الأبيض والأسود. (ازرق فاتح - ازرق داكن، أبيض ، أسود ، رمادي).
  - كما تتعلق أيضاً بخصائص أخرى مثل: شفاف / عاتم و كامد/ لامع

خصائص بصرية	أمثلة
كامدة/ لامعة	البلاستيك والخشب (97-96)
عاتمة/ شفافة	أوراق شفافة - أوراق عاتمة (98)
ملونة/رمادية	(100-99)
داكنة/ فاتحة	(102-101)



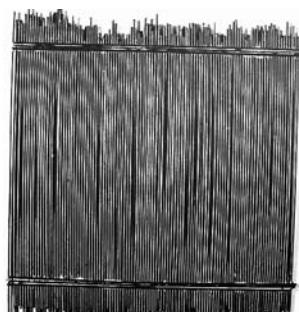
98



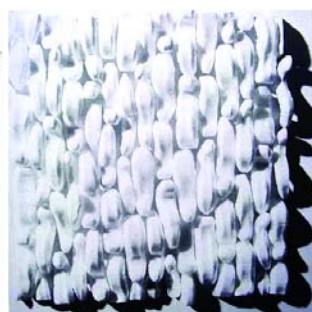
97



96



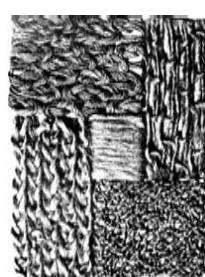
101



102



100



99

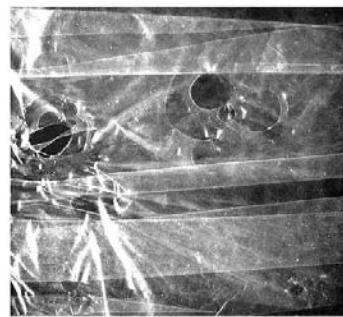
## الخصائص اللمسية للمواد

الخصائص اللمسية للمواد تمثل في خصائص حياكتها (نسيجها) Texture وهي المظهر الخارجي للمادة قادر على إحداث الشعور باللمس.

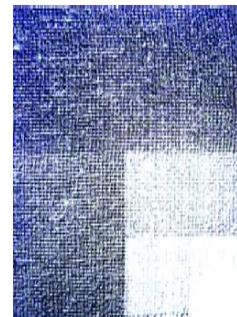
أمثلة	خصائص لمسية
خيش - بلاستيك (103) خيوط رقيقة - جبال (105-106) القطن - البوليستران (107-108) الشمع والشمع السائل (109)	حرشاء - ملساء سميك - رقيق ناعم - خشن. صلب - سائل



109



104



103



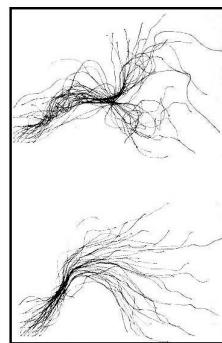
108



107



106



105

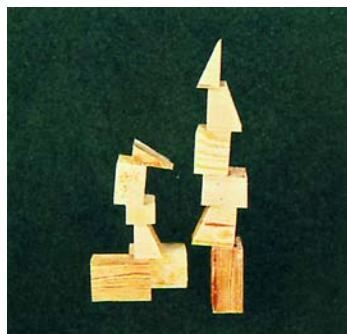
ويمثل النسيج أو الحياكة عنصرا من العناصر التشكيلية الأربع، إضافة إلى الخط واللون والقيمة الضوئية. فهو يحدد الشكل ظاهريا و تعبيريا.

اللمسية Tactilisme هي اسم مستحدث ينعت به الفنانون الذين اعتمدوا حاسة اللمس في أعمالهم التشكيلية، وأول من نادى بها هوس ابولينارس (شاعر و كاتب فرنسي) سنة 1911 و في سنة 1921 أكد عليها ماريناتي (كاتب ايطالي 1876-1944 ، مؤسس المدرسة المستقبلية).

بشكل حاسة اللمس عن طريق الممارسة والتجربة تكبر قدرة إدراكنا للأشياء و تتسع معرفتنا. فالإنتاج التشكيلي ليس وليد الفكر فقط بل هو وليد فكر ومادة، يخاطبنا فيشد تفكيرنا وخيالنا وكذلك جميع حواسنا الأخرى كالشم واللمس. فاختيار الخامات أو المواد مثلا. بمسطحاتها الملساء و الحرشاء في النحت أو في الرسم تحيلنا حتما إلى الملموس وكذلك تحدث الأشكال المرسومة الخطية منها أو الملونة صورا لمسية.

وللأهمية الكبرى التي أغارها فنانو مطلع القرن العشرين للخصائص المادية واللمسية في العمل التشكيلي، كالتكعيبين، والبنيانيين الروس ، والسراليين، تم اعتماد التركيب وهو الشكل المتكامل الذي نربط فيه بين أجزاء منفصلة لمادة أو لمواد مختلفة بتقنيات متعددة ويكون:

- مثنى الأبعاد بالاعتماد على التلصيق (110) Le collage
- مثلث الأبعاد بالاعتماد على التجميع (111) L'assemblage



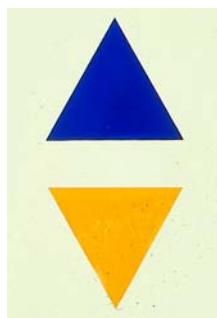
111



110

أساليب عملية التركيب.  
أمثلة:

- التنضيد (112) Superposition
- التجاور (113) La juxtaposition
- التضاد (114) L'opposition
- التباعد (115) L'espacement



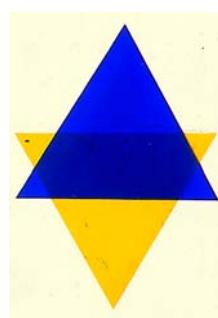
115



114



113



112

## تقنية التلصيق Le collage



116

سامي بن عامر : تلصيق

التلصيق في الفنون التشكيلية يمثل تقنية جديدة مضافة إلى التقنيات القديمة تاريخياً (الرسم الخطري، الرسم بالألوان - الحفر - الجداريات...) وتمثل في تجاور مواد مجمعة وخامات مختلفة (قماش - ورق مقوى - أتربة - حبوب - مواد بيئية...) ملصقة فوق حامل مثني الأبعاد (قماش - ورق مقوى - خشب...) قصد التأليف بينها تشكيلياً

## المواد الصالحة لتقنية التلصيق

مواد قابلة للاستغلال على حالتها الطبيعية	مواد قابلة للقص فقط	مواد قابلة للتقطيع
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق النباتات</li> <li>-أتربة ملونة</li> <li>-مساحيق كيماوية</li> <li>-مساحيق نباتية (121)</li> <li>-توايل</li> <li>-حبوب</li> <li>-صوف (122)</li> <li>-كل المواد التي تصادفنا والقابلة للتلصيق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القماش بجميع أنواعه (120)</li> <li>- الجلد</li> <li>- أوراق البلاستيك</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الورق بكل أنواعه:</li> <li>- ورق الجرائد والمحلات (117)</li> <li>- الورق الملون بأنواعه (119)</li> <li>- الورق المقطرن أو ورق الزرف وهو صالح للتغليف..</li> <li>- ورق أكياس الاسمنت</li> <li>- ورق القصاب... الخ</li> </ul>



119



118



117



122



121



120

ويمكن أن نقسم التلصيق إلى قسمين:  
**أولاً: التلصيق المسطح**

ويرتكز على استعمال الورق المقصوص أو المقطع وتلصيقه، مما يؤدي إلى إبراز مسطح خالٍ أو يكاد من التوء. من المواد المستعملة: صحف قديمة / أوراق ملونة، أوراق تعليب، قطع من صور فوتوغرافية، ورق أكياس الإسمنت، ورق القصاب... الخ. (123)

**ثانياً: التلصيق الناتئ**  
ويرتكز على مزج و تضييد عدد معين من الارتفاعات للمادة الملونة المضافة إليها مكونات مناسبة مثل القماش، التراب، الأصباغ المسحوقبة، التوابل، الحبوب، مما يفضي إلى إبراز بعض التوء على مساحة اللوحة (124)



124

ابراهيم العزابي. تلصيق نائي. مواد مختلفة



123

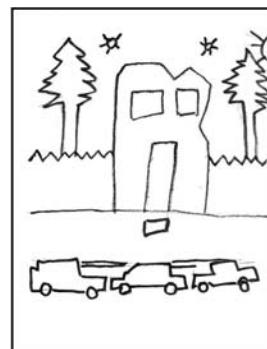
ماتيس. تلصيق بالورق

## التقنيات الممكنة في التلصيق

مفهومها	التقنية
<p>تجمیع الأجزاء المقطعة باختیار انسب الموضع لها وإلصاقها مباشرة بعد التثبیت من ذلك دون اللجوء إلى رسم مسبق</p>	<p>التلصیق بعد تحدید الموضع دون رسم مسبق (١٢٥)</p>
<p>تجمیع الأجزاء المقطعة وإلصاقها بالتألیف بينها وفق رسم مسبق. (هيكلة الحامل)</p>	<p>التلصیق بعد هيكلة الحامل. (١٢٦-١٢٧)</p>



127



126



125

تقنية التجمیع L'assemblage

(انظر محور التجسیم الموالی)

# التجسيم

## الجسمات وأنواعها

### الجسمات البسيطة المتعددة

أ) الهندسية القارة: المكعب - الكرة - الاسطوانة - الهرم - المخروط... او ما يشابه ذلك في المحيط. (128)

ب) الهندسية غير القارة: ما يتولد عن الجسمات السابقة بإدخال تحويرات عليها دون إفقادها الطابع الهندسي.

### الجسمات المركبة

هي الجسمات المترسبة من أجزاء منفصلة ذات أشكال هندسية او مشابهة لها في المحيط. تكون من نفس المادة أو من مواد مختلفة، مثناة أو مثلثة الأبعاد، يصنعها المتعلم او يجمعها من المحيط، مستعملاً في ذلك جملة من التقنيات المختلفة والمولفة للحصول على شكل متكامل (تكوين) مثلث الأبعاد. (130)

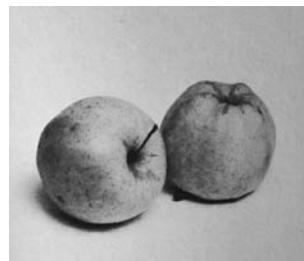
## تقنيات التجسيم

### 1. إنجاز مجسمات انطلاقاً من مسطوحات.

التقنيات الممكنة:

- الطي:

الانطلاق من مسطح من مادة معينة طيعة يقع طيه في اتجاهات مختلفة قصد الحصول على شكل مثلث الأبعاد (131)



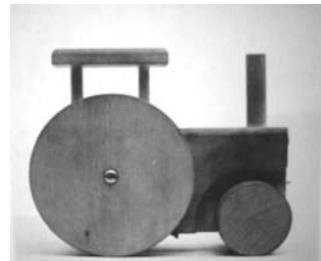
129



128



131



130

- الطي والقص:

هي تقنية تعتمد الطي والقص في نفس الوقت دائماً بهدف الحصول على شكل مثلث الأبعاد (132)

- التكميش:

الانطلاق من مسطح من مادة ورقية معينة تكون طيعة، يقع تكميشهما بطرق مختلفة قصد الحصول على شكل مثلث الأبعاد (133)

- تداخل المسطحات:

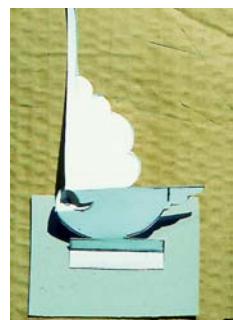
الانطلاق من مسطحات من نفس المادة أو من مواد مختلفة طيعة أو صلبة، ليقع تركيبها بطريقة متداخلة قصد الحصول على شكل مركب مثلث الأبعاد. (134)



134



133



132

## 2. تقنية التجميغ

هي تركيب بطريقة متوازنة لقطع مشكلة مسبقاً من نفس المادة أو من مواد مختلفة مكونة من عناصر صلبة غالباً، تدق على الحامل أو تشد بخيوط أو أسلاك حديدية مما يعطي للعمل التشكيلي نوعاً من الثقل

ينقسم التجميغ في الفنون التشكيلية الحديثة والمعاصرة، إلى قسمين:

أولاً: التجميغ المعتمد حاملاً مسطحاً المبرز لشوؤات هامة ومتفاوتة.

ويقصد بالسطح كل مساحة ذات بعدين (عرض وطول دون ارتفاع أو عمق):

• المسطح قليل التتواء. Bas-relief

• المسطح متوسط التتواء. Moyen-relief.

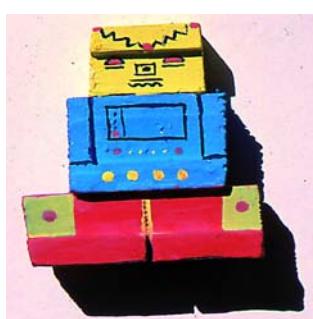
• المسطح شديد التتواء. Haut-relief (135)

ثانياً: التجميغ في الفضاء.

هو عملية تجميغ وتاليف أجزاء منفصلة من نفس المادة أو من مواد مختلفة مثلثة الأبعاد يصنعها المتعلم أو يجمعها من الخليط تكون طبيعية أو اصطناعية مستعملاً في ذلك جملة من التقنيات المختلفة والمئففة للحصول على شكل متكملاً (تَكْوين) مثلث الأبعاد. (136)



135



136

## الاجاز مجسمات بمواد طبيعية واصطناعية عن طريق التجميع والتركيب.

أمثلة من مواد طبيعية: خضر وغلال - حصى - قطع من الخشب - خصلة من الشعر - جبال - نباتات - أوراق شجرة - الخلفاء - قصب ...

أمثلة من مواد اصطناعية: العلب بجميع أنواعها، ابر - مسامير - قطع من الشباك - قطع من القماش وكل الأشكال التي تصادفنا في المحيط الصناعي.

أمثلة من مجسمات بمواد مختلفة



139



138



137



142



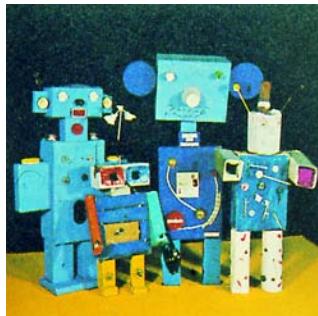
141



140



145



144



143



149



148



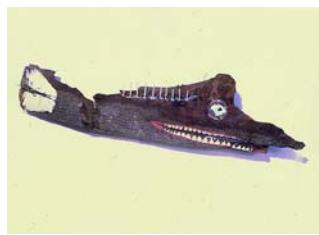
147



146



152



151



150



153

هاشمي مرزوق : نحت على الخشب

### 3. النحت La sculpture

تقنيات النحت:

**أ- تقنية الحذف**

و هي عملية تقتصر على حذف أجزاء من كتلة صلبة بهدف الحصول على مجسم تشكيلي (خشب- حجارة- خفاف- بوليستيران). (155-154)

**ب- تقنية العجن**

و هي عملية تقتصر على اعتماد مواد قابلة للعجن (الطين عامة) للضغط عليها و تعويجها أو تمليسها أو تجميع كتل منها لاستغلال أشكالها الممكنة في تحسينات تعبيرية دون حذف أجزاء منها. (156)

**ج- تقنية القولبة**

و هي تقتصر على ملء قالب أجوف بمادة رخوة تتصلب عند جفافها (كالجلبس- الخزف- المعادن- البلاستيك...). فتأخذ شكل الفراغ الذي صيّبت فيه. (157-158)

**د- تقنية الطرق**

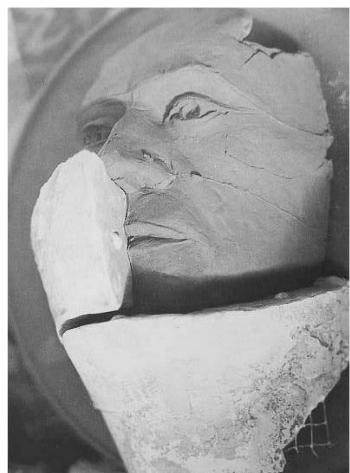
و هي تعتمد طرق المعادن بالضغط عليها و تعويجها أو تجميع كتل منها مع استخدام الأدوات المناسبة. (159)



155



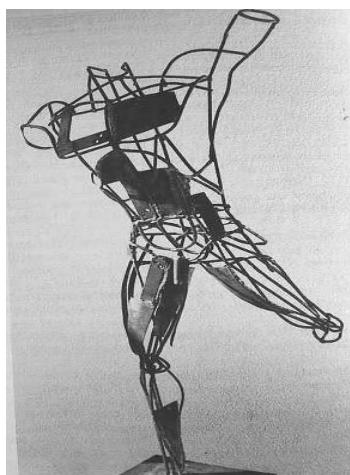
154



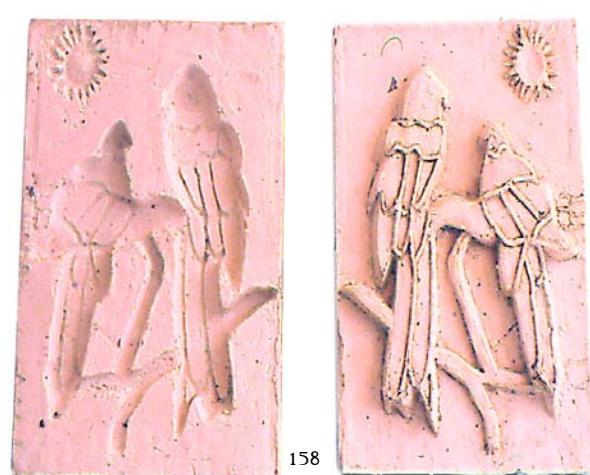
157



156



159



158

# الحفر

## الحفر: تعريفه وأنواعه

هو تقنية يقصد بها:

1. حفر مسطحات في شكل ألواح (خشب، زنك، مطاط...) بهدف طباعة نسخ متماثلة.

• حفر بارز : *gravure en relief*

وهو الأثر الناجم عن نقل مسطح منبسط محفور من مادة الخشب أو الليغو، أشكاله بارزة ومحبطة على ورقة. (160)

• حفر غائر. : *gravure en creux*

وهو الأثر الناجم عن نقل مسطح منبسط محفور من مادة النحاس أو الزنك خطوطه غائرة ومحبطة على ورقة (مع الملاحظ أن ذلك يتطلب خبرة ومعدات خاصة). (161)



161

باقر بن فرج : حفر على النحاس



160

ابراهيم الضحاك. حفر على الخشب

2. كل المسطحات المحفورة التي تمثل العمل الفني في حد ذاته وتكون :

• حفرا بارزا:

وهو ما بربزت أشكاله بالنسبة إلى المساحة كالزخرفة بالحفر في الجدران مثل التوريق (الآرابسك) المستعمل عند العرب المسلمين أو النقش على الأواني النحاسية الحديدية والفضية والممرمية والعاجية والخزفية والبلورية وغيرها... (164-163-162)

• حفرا غائرا:

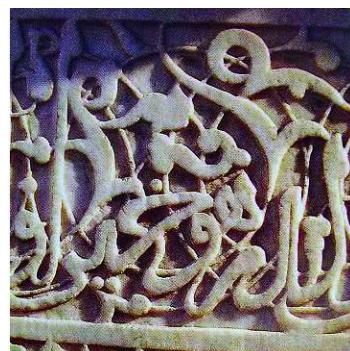
وهو ما غارت أشكاله بالنسبة إلى المساحة. (166-165)

## المواد والأدوات الصالحة للحفر

الأدوات المناسبة	المواد
الحفر بآلات حادة وقاطعة	الطين - الجبس - الصلصال - الصابون الشمع - الخشب - أوراق الألومنيوم - أوراق النحاس - المطاط - البلور. الرصاص
الحفر بالكوي (165)	لوبوليستران



164



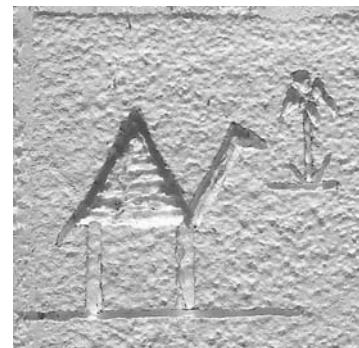
163



162



166



165

## أمثلة لسطحات محفورة :



168

حفر في الصابون



167

حفر في الجبس



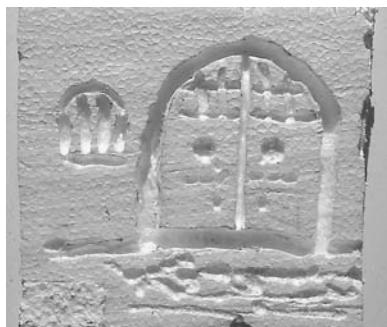
170

حفر في الصابون



169

حفر في الشمع



172

حفر في مادة البوليستران



171

حفر في الصابون

# مصطلحات تكميلية

## • الفنون التشكيلية : Arts plastiques

العبارة متأتية من الكلمة الإغريقية *Platicos* وتعني ما يمكن إعطاؤه شكلاً انطلاقاً من تقليس مادة الطين. انتشرت الكلمة بعد ذلك لتشمل كل الفنون المهمة بالشكل والتي تخاطب أساساً حاسة البصر، وتكون إما مثناه الأبعاد أي مسطحة كالرسم والحرف والرسم الخططي، أو مثلثة الأبعاد كالنحت والتجميع والتنصيبي... ففي النحت مثلاً، تصبح كتلة الخشب أو الحجر أو الجبس بعد صقلها ونحتها و التعامل معها أشكالاً حاملة لمضامين تشكيلية ترى و تلمس، وفي الرسم تحول الخطوط والألوان فوق مساحة مسطحة إلى أشكال تعبيرية يوؤسسها نظام داخلي يوحدها و يبرز خصوصياتها.

## • الأشكال الهندسية : Formes géométriques

الأشكال الهندسية هي الأشكال البسيطة المكونة من قطع خطية مستقيمة segments de droite ، كالمضلعات القارة réguliers polygones (الربع ، المستطيل...) أو غير القارة (شبه المنحرف...) أو المكونة من الدائرة ، أو من الشكل البيضاوي Ovale و تدعى هندسية كل الأشكال التي يقع تصميمها بالمسطرة والبركار ، والكوس ، وغيرها من أدوات القياس. وهي تمتاز بخصائص جمالية هامة. فحسب القشتلتين Gestalt théorie ، هي أشكال موقفة "bonnes formes" نعم لأنها واضحة وسهلة الإدراك، إذ تبرز جلياً ضمن مجموعات الأشكال، إضافة إلى ما تضمنه من خصائص رياضية تمكّنها من استعمالات متعددة، وهي ثرية لأنها قابلة للاستغلال في تكوينات منتظمة وقاربة. كل هذه الخصائص تعطي للشكل الهندسي قيمة تشكيلية هامة.

## • التكوين : Composition

هو الصورة المؤلفة والمحددة بعلاقات مدققة من حيث الانظام والنسب وتدخل العناصر المختلفة فيها، ويكون هذا الانظام وهذا التداخل نتيجة تفكير إبداعي. ويعرف أفلاطون التكوين بقوله هو " الوحدة في التنوع".

## • العناصر التشكيلية : Les éléments plastiques

هي العناصر التي تتدخل في العمل الفني لتفضي إلى تكوين يمثل وحدة متكاملة مثل: النقطة، الخط، القيمة الضوئية، اللون والنسيج

## • الخوامل مثناه الأبعاد : Les supports bidimensionnels

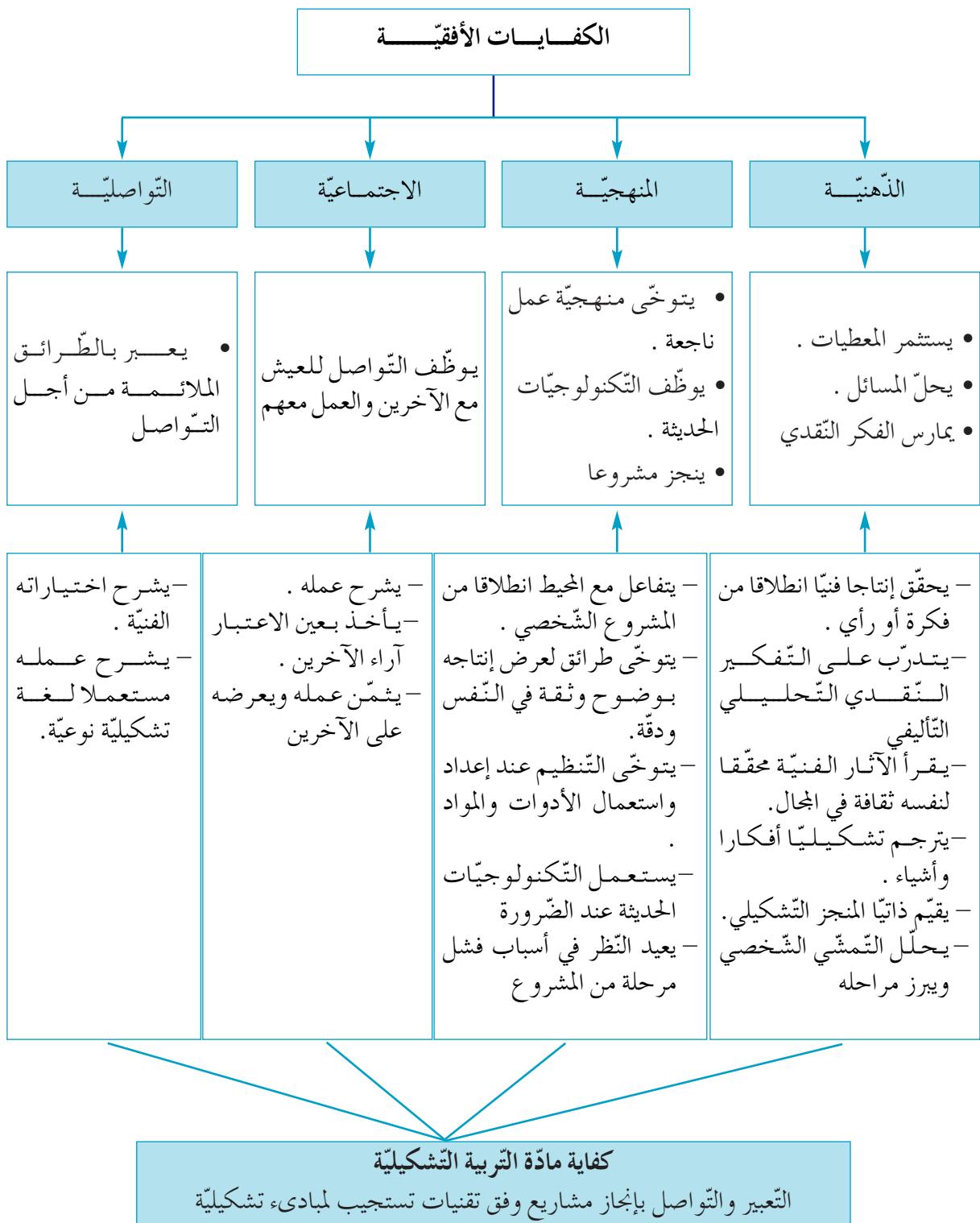
كل الخوامل ذات المساحة المنبسطة المكونة من بعدين : الطول والعرض مثل المربع، المستطيل الدائرة، المثلث...الخ...

## • الخوامل مثلثة الأبعاد : Les supports tridimensionnels

كل الخوامل ذات الأبعاد الثلاثة و المكونة من الطول والعرض والعمق (أو الارتفاع) مثل المكعب، الكرة وكل الأجسام المخلوقة

# القسم النظري

## دور التّربية التّشكيلية في تحقيق غياء الكفايات الأفقيّة



## التّربيّة التّشكيليّة

### دور المعلّم : بين الممارسة التعليميّة و التّمثيّ الإبداعي



# بيداغوجيا المشروع

شكل من أشكال البيداغوجيا التي تمكن المتعلم من بناء معارفه بصورة تعاقدية .

وسيلة العمل في هذه البيداغوجيا مؤسّسة على إيقاظ وترغيب المتعلم المدعو إلى تحقيق فعل حسيّ ملموس .

ليست المحتويات متراكمة ، مجزأة وإنّما متراطبة فيما بينها بمشكل يتطلّب الحلّ .

تستهدف بيداغوجيا المشروع إثراء ثقافة العمل الفرقي حيث يصبح الفريق مكان التلاحم والبحث المستمر عن معنى الاتّساق بين الفكرة والفعل .

تركّز بيداغوجيا المشروع على ظروف التّعلم وسياقاته لبناء المعرف أكثر من المعرفة ذاتها .

تنمّي هذه البيداغوجيا توظيف المشروع من طرف المتعلم أو الفريق بفضل وسائل بسيطة ومكنة : اختيار تلقائي لطائق العمل من طرف المتعلمين .  
ديناميّة فريق ناجعة وتشجيع لعمل منجز .

تقترح بيداغوجيا المشروع إطار الأفعال ومسار التدرّج نحو تحقيق الهدف ، أمّا التنشيط فيوزع بعدئذ إلى مراحل وفق تسلسل منطقّي خاص .

## بيداغوجيا الأهداف

التّلميذ مرتبط بجهاز تعليمي ومطالب بالمتابعة والتنفيذ.

في الوضعية المثالّية ليس للتّلميذ الحقّ في الخطأ.

التعلّم إفرادي بدقة وصرامة.

التعاون بين التّلاميذ غير متوقّع أو ضعيف.

التّقييم مركّز على النّتيجة.

تملّك المعارف متدرّج من السهل إلى المركب.

الأهداف الوسيطة محدّدة من طرف المعلم.

إقرار المعارف جاهز خارج سياق التّعلّم.

المعارف مجرّأة ومنظّمة وفق ترتيب خطّي.

## بيداغوجيا المشروع

المتعلم يساهم في اقتراح الجهاز التعليمي.

الخطأ عادي ويمثّل جزءاً من تشيّي التّعلم.

التعلّم يكتسي ظاهرة اجتماعية.

التعلّم التعاوني مشجّع عليه وهو شرط التّقييم.

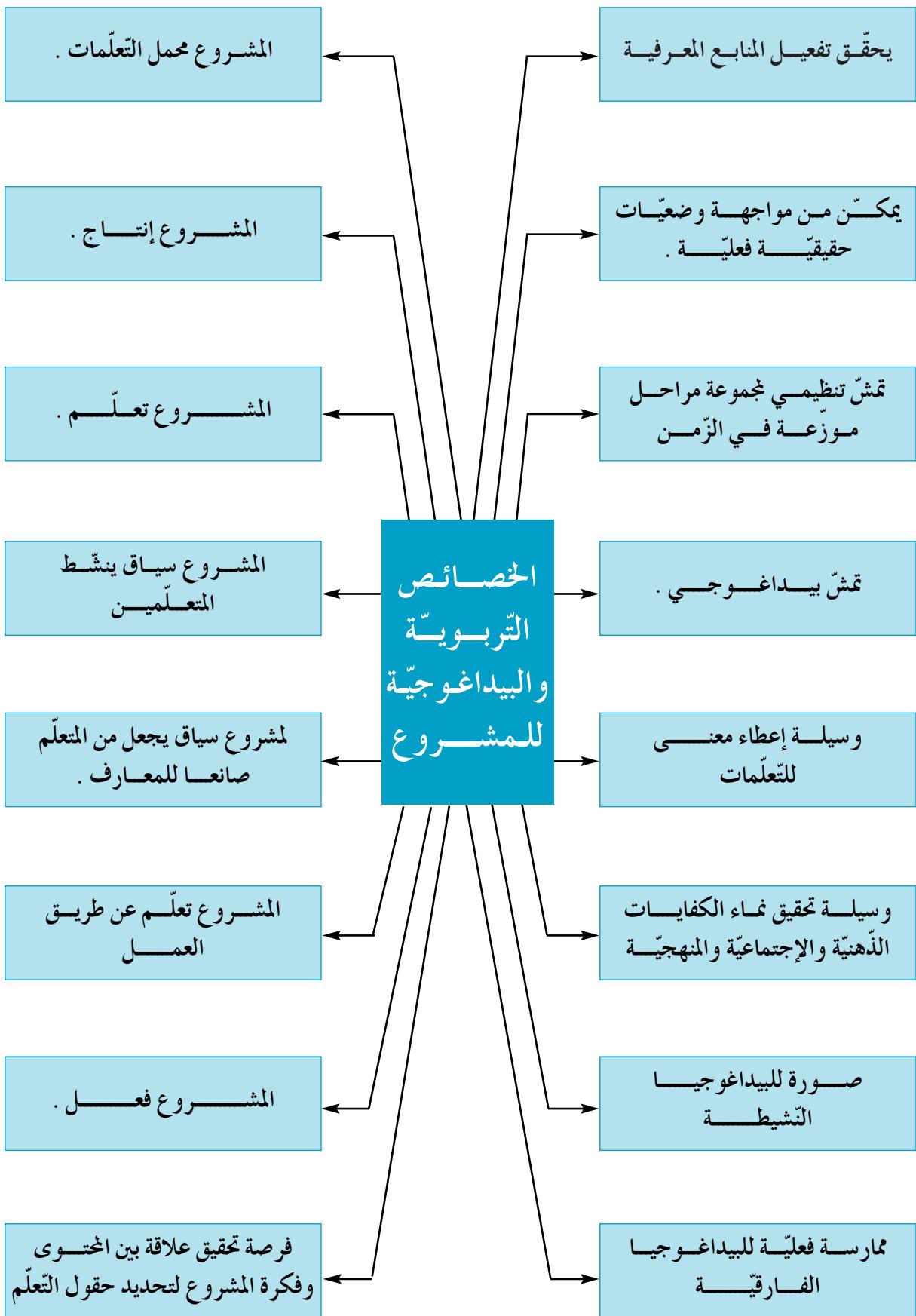
التّقييم يأخذ بعين الاعتبار التّمشي والتّيجة النّهائيّة.

تملّك المعارف يتمّ حسب الحاجة إلى ذلك في تحقيق المشروع.

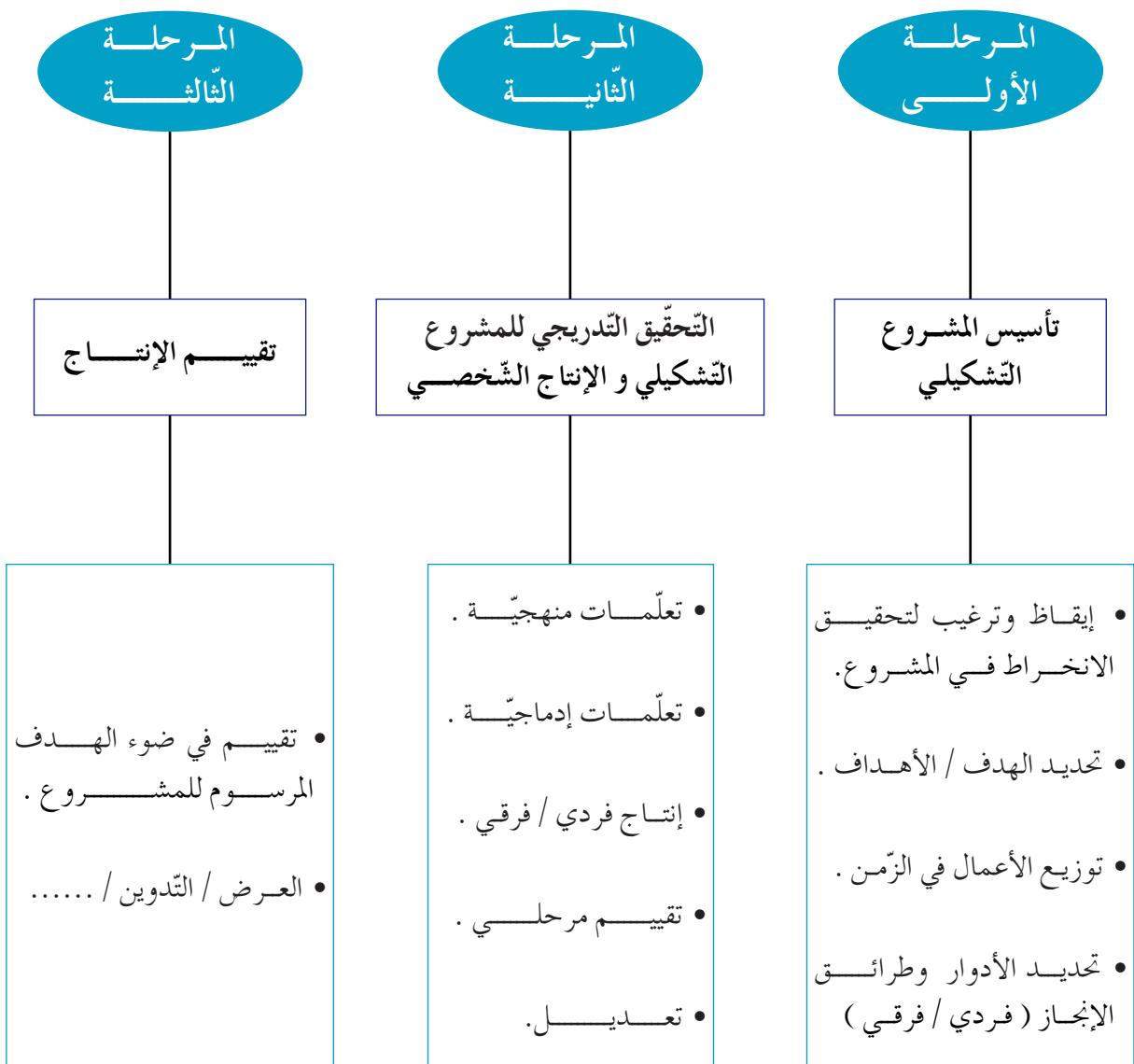
الأهداف الوسيطة يمكن أن تحدّد من طرف المتعلم.

المعارف مرتبطة بسياق التّعلّم.

المعارف مركّبة وهي مكتشفة وفق علاقاتها المتداخلة.



## مسار المشروع التشكيلي التعليمي - التعلمي



**مجال التعليم والتعلم :**

**القسم التطبيقي**

## مجال التّعلّم

**كفاية المجال :**

الّتعبير عن الأحساس والتّصورات والأفكار والموافق ، والتّواصل بصيغ مختلفة .

**كفاية التربية التّشكيلية :**

الّتعبير والتّواصل بإتجاز مشاريع تشكيلية .

السنة	المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3		
X	- خصائص الخطوط تقنياً وحسياً : سميك / رقيق / فاتح / داكن نابض / ساكن - لين / صلب أشكال تتضمّن خطوطاً متنوعة	- التّمييز بين بعض خصائص الخطوط حسياً وتقنياً .	
X	- الفروق الضّوئية للّون الواحد : أزرق فاتح ، أزرق معتدل ، أزرق داكن	- تعرّف المميّزات البصرية للّون الواحد في مجال الفروق الضّوئية واللّونية	
X	- الفروق اللّونية للّون الواحد : أزرق مخضر ، أزرق حمر	- استنتاج بعض الخصائص لمواد قابلة للتقطيع	
X	- خصائص لمسيّة : ناعم ، خشن ، رقيق ، سميك ، أملس ، أحرش	- تعرّف البعد الثالث	
X	- استعمال الخطوط حسب أنواعها	- استعمال الخطوط حسب أنواعها	
X	- داكن ، فاتح	- واتّجاهاتها وخاصيّاتها	
X	- مجسمات مواد طبيعية واصطناعية	- التّلوين بتقنيات مختلفة	
X	- مساحات مثراة باستعمال أدوات مختلفة		
X	- مساحات ملونة حسب طرق مختلفة		
X	- التعامل مع البعد الثالث بالتشكيل		
X	- مجسمات بسيطة ومتنوّعة تتجزّء		
X	- مواد مختلفة		
	- التعامل مع البعد الثالث في تحسيم الطّي ، التّجمّيع والتركيّب	- أحجام بسيطة ومركبة	
	- التّحسيم بتقنيات مختلفة		
X	- التّحت ، العجن		

لِلْمُعْدَّةِ وَالْأَذْرَى مُشَارِعٌ تَشَكِّلِيَّةٌ بِإِعْتِدَادِ الْخَطُوطِ وَالْأَوْانِ وَمُوَادٍ مُخْتَلِفةٍ مِنْ الْجَمَدِ مُفَطِّعَةٌ وَمُسْهَّلَةٌ .

## مجال التّعلّم

**التعبير عن الأحاسيس والتّصورات والأفكار والموافق ، والتّواصل بصيغ مختلفة .**

**كفاية المجال**

**التعبير والتّواصل بإنجاز مشاريع تشكيلية .**

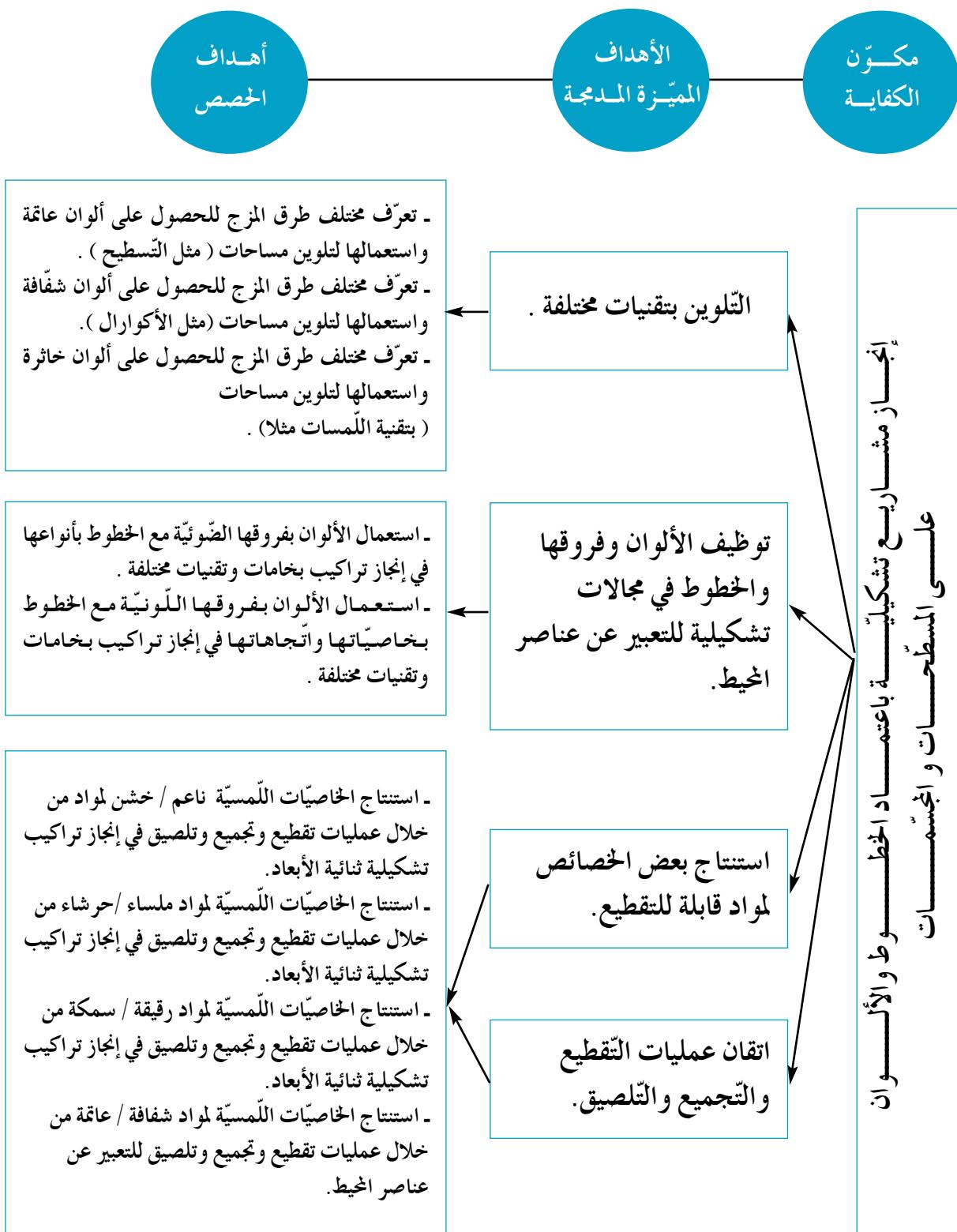
**كفاية التربية التّشكيلية**

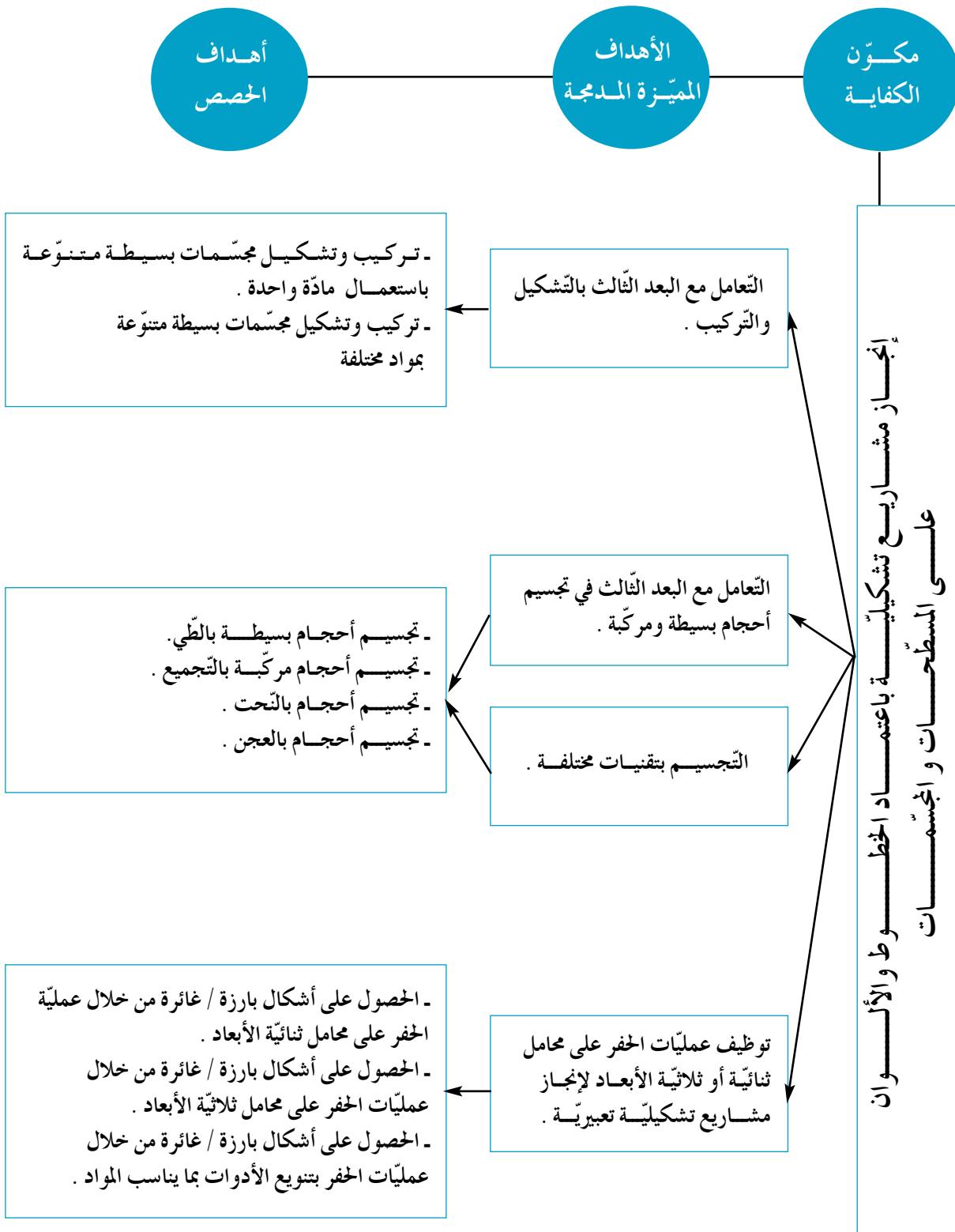
السنة	المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3		
x		- تراكيب ملوّنة تنجز باستعمال مواد وأصباغ وأدوات مختلفة . - الفروق الضّوئيّة والفروق اللّونية .	- توظيف الألوان وفروعها والخطوط في مجالات تشكيلية للتعبير عن عناصر المحيط .
x	x	- إتقان عمليّات التقاطع والتّجمّيع - تراكيب تشكيلية ثنائية الأبعاد والتّلصيق وتوظيفها للتّأليف بينها - الخصائص الّمسية والبصريّة لعناصر المحيط .	ـ إتقان عمليّات التقاطع والتّجمّيع وتوظيفها للتّأليف بينها - المتابينة والمتقاربة .
x	x	- توظيف عمليّات الحفر على محامل ثنائية أو ثلاثيّة الأبعاد - حفر متّفّاوت العمق انطلاقاً من السّطح - إنجاز مشاريع تشكيلية تعّبّيرية .	ـ توظيف عمليّات الحفر على محامل ثنائية أو ثلاثيّة الأبعاد لإنجاز مشاريع تشكيلية بعتماد الخطوط المقاطعة من المحيط على مسطحات وبحسّان .
x		- حفر بتنويع المواد	

المخطاطة السنوية لخواز المشاريع

## التّدّرّج الإدماجي لأهداف الخصص







# السلوكيات التربوية المرتبطة خلال مسار تحقيق المشروع

مرحلة الإستقلالية  
والإنتاج الشخصي

التعلمات الإدماجية

الحصة الخامسة  
الحصة السادسة

الحصة الرابعة

التعلمات المهنية

الحصة الأولى  
الحصة الثانية

- الإيقاظ والترغيب  
- تأسيس المشروع

- عمل فردي / فرقي لمواصلة المشروع باستخدام المكتسب الشكلي والمعنوي.
- تعديل مرجعي تشخيصي.
- عرض الإنتاج الشخصي / الفرقي.
- التشخيص النهائي للمشروع والوقوف على معارف تأثيرية وأثراها بأعمال من الفن الحديث.

مواصلة المشروع  
وتوظيف المكتسبات بصورة  
مدرجة اعتماداً على ما وقع  
إقراءه في الحصة الأولى  
واكتسابه في الحصتين  
السابقتين (عمل فردي / فرقي).

- إقراج وضعيّة مشكل ذات علاقة بالمشروع.
- تقديم المطلوب بالاطلاق في المشروع.
- عرض الأعمال وتقاعدها.
- اكتشاف المعارف المستهدفة من خلال المجزء وحوصلتها.
- إثراء المعارف المكتسبة.
- تقديم المعارف المكتسبة خلال الحصة في علاقتها بالهدف المقرر.

- تحسين با ظهورة أو الموقف أو الحدث.
- تساولات.
- تغيير في التواصل والتعبير.
- اقرار المشروع.
- تحديد هدفه (أهدافه).
- تصور مراحل الإنجاز.
- ضبط الوسائل الضرورية.
- تصور طرائق الإنجاز (فردي / فرقي).
- ضبط معلمات التشخيص.

# المشاريع التشكيلية المقرّرة للدّرجة الثانية

المشروع  
التشكيلي الأول

# تعابير الخرافية : الخrafة في الوسط الشعبي

## بطاقة المشروع



**المفاهيم التشكيلية  
والتقييمات  
الممكن اعتمادها**

**الاختيارات  
التعvierية التواصيلية المنشورة  
للمشروع**

**المراحل**

- خصائص الخطوط ، أنواعها ،  
اتجاهاتها .
- الميراث الصريرية لللون .
- إثراء المساحات .
- تقنيات التلوين .
- أحجام .

- إنجاز عمل تشكيلي لغلاف  
القصة .
- إعداد صور أحداث المخرافة .
- إعداد شريط مصور للمخرافة .
- رسوم تحلي الأمكنة .
- رسوم للشخصيات .
- تحسيم الشخصيات الخيالية .
- تحسيم للأمكنة الخيالية .

- \* تأسيس المشروع :
  - الموضعية المشكك .
  - العنوان .
  - الهدف من المشروع .
  - المسائل .
  - المدة .
  - أفرقة الإنجاز .
- \* الإنجاز المحلي الموجه :
  - التعليمات المنهجية .
  - التعليمات الإنداجية .
  - التقسيم المحلي .
  - \* الاستقلالية والإنتاج النهائي .
  - \* العرض والتقسيم النهائي .

# بطاقة تقييم المساهمة الفردية في إنجاز المشروع التشكيلي

المشروع	مجلة القسم
الأداء المنظر	ينجز المعلم عملاً تشكيلياً معبّراً عن مكوّنات الحرافة المسموعة مستعملاً عناصر وأدوات ومواد مناسبة للموضوع

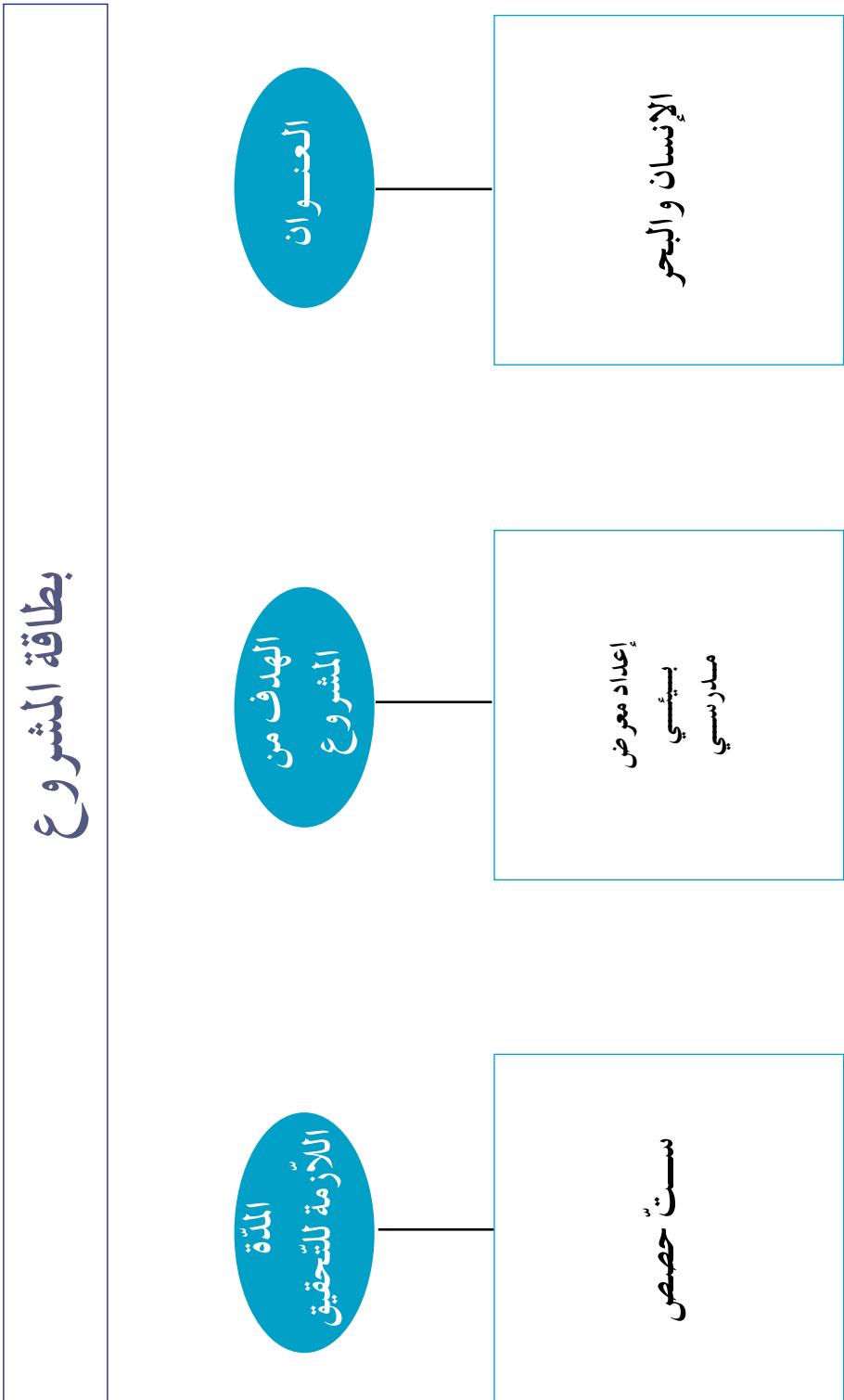
## تقييم المساهمة الفردية

العدد	مستويات التملك				مؤشراته	نص المعيار
	+++	++-	+--	---		
					- ملاءمة المنتوج للمشروع (مجلة القسم)	
					- توظيف المواد والأدوات والتقنيات المناسبة	التعبير باعتماد مبادئ وتقنيات تشكيلية ملائمة
					- العناية بالمنتوج وحسن تقديمها	
					- تنوع الأدوات والمواد .	ثراء الإنتاج وجماليته
					طرافة المنتوج	
	الجموع					

المشروع  
التّشكيلي الثاني

المعرض المدرسي حول البيئة :  
الإنسان والبحر

## بطاقة المشروع



**النماهيم التشكيلية  
والتقييمات  
الممكن اعتمادها**

**الاختيارات  
التعبيرية الشراصيلية المترقبة  
للمشروع**

**المراحل**

- خصائص الخطوط.
- الألوان.
- الأحجام البسيطة والمركبة.
- خصائص المواد القابلة للتطبيع.
- الخطاف.
- تقنيات التلوين.
- المسطح والجسم.

- كتساير البحر.
- السفن القديمة.
- الأسفار البحرية.
- أحداث البحر.
- قصة البحر في القرآن الكريم.
- وسائل النقل البحري.
- كوارث البحر.
- .....

- \* تأسيس المشروع :
- الوضعية المشكل .
- العنوان .
- الهدف من المشروع .
- الوسائل .
- المدة .
- أفرقة الإنجاز .
- \* الإنجاز المرحلي الموجه :
- التعليمات المهيوجية .
- التعليمات الإنداجية .
- التقسيم المحلي .
- \* الاستقلالية والإنتاج النهائي .
- \* العرض والتقييم النهائي .

# بطاقة تقييم المساهمة الفردية في إنجاز المشروع التشكيلي

<b>المعرض المدرسي حول البيئة - الإنسان والبحر -</b>	<b>المشروع</b>
<b>ينجز المتعلم عملاً تشكيلياً معبراً عن خصائص البحر وعلاقة الإنسان به مستعملاً الأدوات والمواد والتقنيات المناسبة .</b>	<b>الأداء المتظر</b>

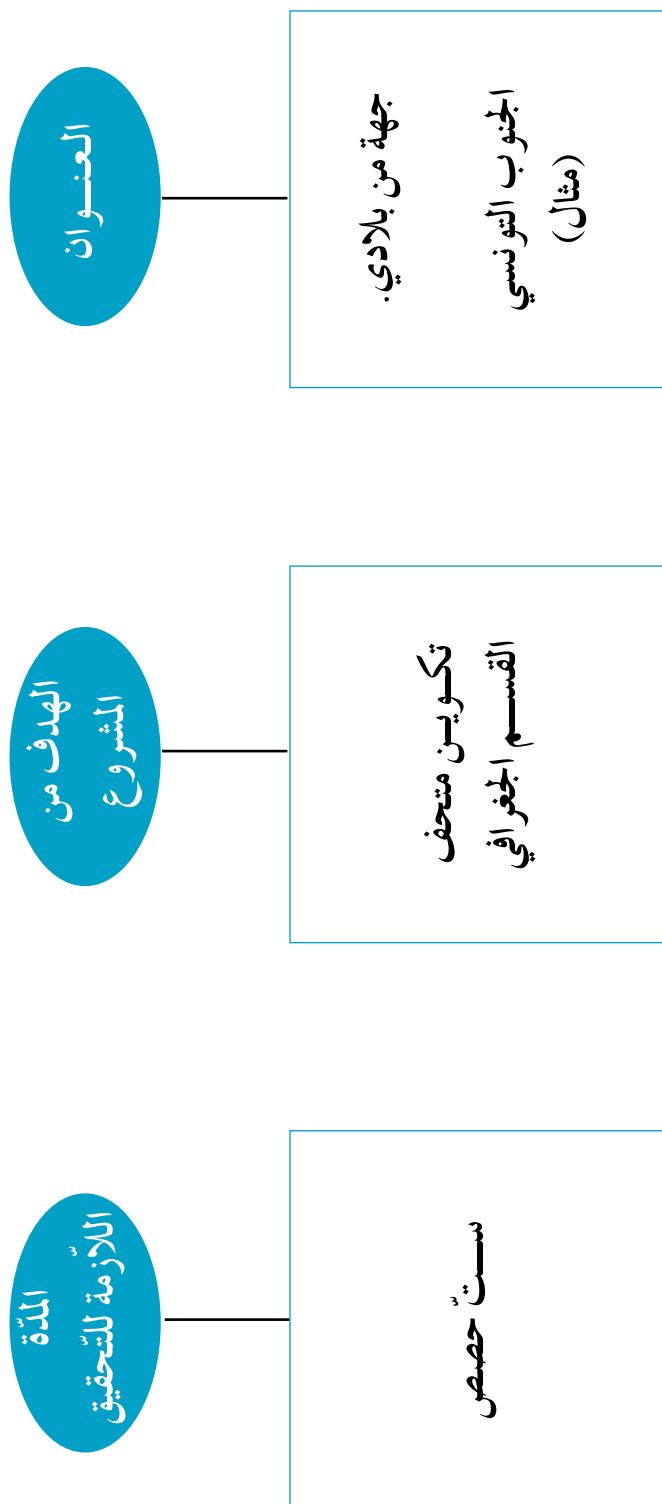
## تقييم المساهمة الفردية

العدد	مستويات التملك				مؤشراته	نص المعيار
	+++	++-	+--	---		
					- ملاءمة المنتوج للمشروع (مجلة القسم)	
					- توظيف المواد والأدوات والتقنيات المناسبة للمشروع .	التعبير باعتماد مبادئ وتقنيات تشكيلية ملائمة
					- العناية بالمنتج وحسن تقديمها	
					- تنوع الأدوات والمواد .	ثراء الإنتاج وجماليته
					طرافة المنتوج	
	الجموع					

المشروع  
التشكيلي الثالث

# متحف جغرافي : — جهة من بلادي —

## بطاقة المشروع



المفاهيم التشكيلية  
والتشيئيات  
الممکن اعتمادها

الإختبارات  
التعبيرية الشوارعية  
المشتركة  
للمشروع

المراحل

- \* تأسيس المشروع :
- الوضعية المشكّل .
- العنوان .
- الهدف من المشروع .
- الوسائل .
- المدة .
- أفرقة الإنجاز .
- \* الإنجاز المرحلي الموجّه :
- التعلمات المهيكلة .
- التعلمات الاندماجية .
- \* التقسيم المحلي :
- \* الاستقلالية والإنتاج النهائي .
- \* العرض والتقسيم النهائي .

- رسموم لطبيعة الجنوب .
- تجييئ لمكونات طبيعية خاصة بالجنوب .
- المنظر .
- الألوان .
- تقنيات التلوين .
- خصائص المواد القبلة للتنقاطع والتجمیع والتصنيف .
- الماء .
- التجييئ .

# بطاقة تقييم المساهمة الفردية في إنجاز المشروع التشكيلي

المشروع	متاح جغرافي : جهة من بلادي .
الأداء المنتظر	ينجز المتعلم عملاً تشكيلياً معبراً عن خصائص إحدى الجهات التونسية مستعملاً عناصر وأدوات ومواد مناسبة للموضوع .

## تقييم المساهمة الفردية

العدد	مستويات التملك				مؤشراته	نص المعيار
	+++	++-	+--	---		
					- ملاءمة المتتوج للمشروع (مجلة القسم)	
					- توظيف المواد والأدوات والتقنيات المناسبة للمشروع .	التعبير باعتماد مبادئ وتقنيات تشكيلية ملائمة
					- العناية بالمتتوج وحسن تقديمها	
					- تنوع الأدوات والمواد .	ثراء الإنتاج وجماليته
					طرافة المتتوج	
	الجموع					

المشروع  
التشكيلي الرابع

# مجلة القدس

## بطاقة المشروع



مجلة القدس

إعداد الصحفات  
اثنان بجولة القدس

ست حصص

المفاهيم التشكيلية  
والتقنيات  
الممكن اعتمادها

الإختبارات  
التعبيرية التواصلية المقترنة  
للمشروع

المراحل

- \* تأسيس المشروع :
- الوضعية المشكل .
- العنوان .
- الهدف من المشروع .
- الوسائل .
- المدة .
- أفرقة الإنجاز .
- \* الإنجاز المراحل الموجه :
- التعلمات المهيجة .
- التعلمات الاندماجية .
- \* التقسيم المحلي :
- \* الاستقلالية والإنتاج النهائي .
- \* العرض والتقسيم النهائي .

- إعداد الغلاف .
- إعداد صفحات القصة التي مستدرج في الجملة .
- إعداد صفحات الألفاظ وأحكام .
- إعداد صفحة الرياضة .
- إعداد صفحات مشروع القسم .
- إعداد صفحة عالم الحيوان .
- إعداد رسوم تقرير الرحلة المدرسية الذي سيدرسه ضمن الجملة .

- الخطوط .
- الألوان .
- تقنيات الشلولين .
- المميزات البصرية لللون .
- إثراء المساحات .
- .....

# بطاقة تقييم المساهمة الفردية في إنجاز المشروع التشكيلي

المشروع	مجلة القسم
الأداء المتظر	ينجز المعلم عملاً تشكيلياً مناسباً للمشروع متخيّراً الأدوات والتّقنيات المناسبة للإنتاج .

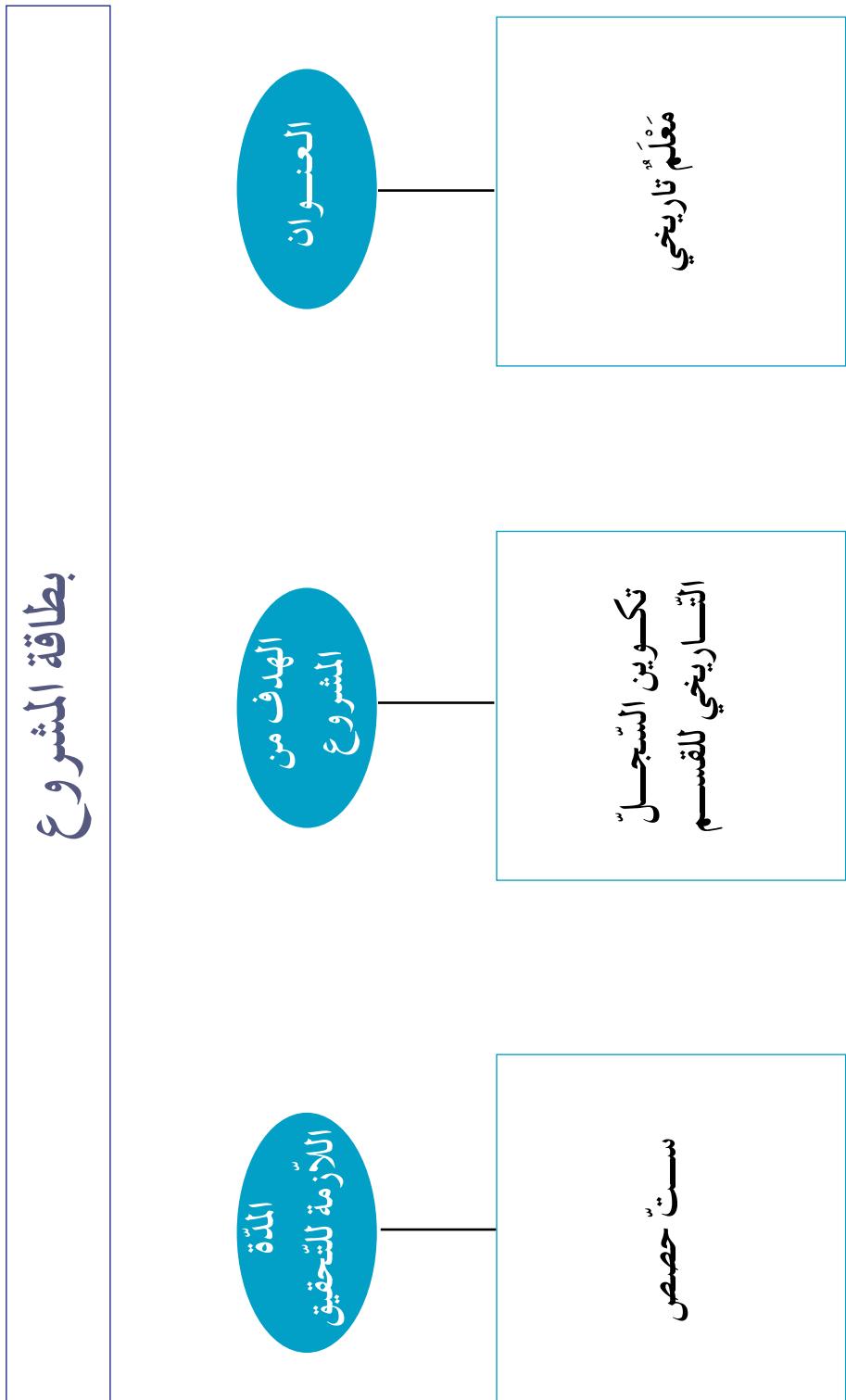
## تقييم المساهمة الفردية

العدد	مستويات التّملك				مؤشراته	نصّ المعيار
	+++	++-	+--	---		
					- ملاءمة المنتوج للمشروع (مجلة القسم)	
					- توظيف المواد والأدوات والتّقنيات المناسبة للمشروع .	التّعبير باعتماد مباديء وتقنيات تشكيلية ملائمة
					- العناية بالمنتوج وحسن تقديمها	
					- تنوع الأدوات والمواد .	ثراء الإنتاج وجماليته
					طرافقة المنتوج	
	الجموع					

المشروع  
التشكيلي الخامس

مَعْلَمٌ تارِيَخِي

## بطاقة المشروع



المفاهيم التشكيلية  
والتشريعات  
الممكن اعتمادها

الإيجارات  
التعbirية الشواهيلية  
المشفرة  
للمشروع

المراحل

- \* تأسيس المشروع:
  - الوضعية المشكل.
  - العنوان.
  - الهدف من المشروع.
  - الوسائل.
  - المدة.
  - أفرقة الإنجاز.
- \* الإنجاز المحلي الموجه:
  - التعليمات المنهجية.
  - التعليمات الاندماجية.
  - التقسيم المحلي.
- \* الاستقلالية والإنتاج النهائي.
  - العرض والتقسيم النهائي.

- مسجد أو جامع.
- المدينة العتيقة.
- أسوار المدينة.
- أبواب العاصمة.
- التصريح.
- المقام التاريخي.
- اختيار الرومانية.
- .....
- المسطوح.
- الجسم.
- الأولان.
- الخطوط.
- التقليع والتجمع والتصاص.
- تقنيات التجميل.

# بطاقة تقييم المساهمة الفردية في إنجاز المشروع التشكيلي

المشروع	معلمٌ تاريخي
الأداء المتظر	ينجز المعلم عملاً تشكيلياً ذا صلة بالمشروع موظفاً التقنيات والمواد والأدوات المناسبة .

## تقييم المساهمة الفردية

العدد	مستويات التملك				مؤشراته	نص المعيار
	+++	++-	+--	---		
					- ملاءمة المنتوج للمشروع ( مجلة القسم )	
					- توظيف المواد والأدوات والتقنيات المناسبة للمشروع .	التعبير باعتماد مباديء وتقنيات تشكيلية ملائمة
					- العناية بالمنتوج وحسن تقديمها	
					- تنوع الأدوات والمواد .	ثراء الإنتاج وجماليته
					طرافة المنتوج	
	الجموع					

